



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية



اطلبنا مع الجريدة



لزيارة موقع معرض  
العراق الدولي للكتاب  
ادخل على QR كود

يقام المعرض على أرض  
معرض بغداد الدولي  
قريباً

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4564) السنة السابعة عشرة - الإثنين (9) كانون الأول 2019

جريدة سياسية يومية

## من داخل مباحثات الكتل: "حزبي سابق" سيقود البلد لمدة سنة القوى الشيعية قدمت 4 أسماء لرئاسة الوزراء مقابل محافظ رشحته طهران

بغداد / وائل نعمة

مضى أكثر من اسبوع على استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي من منصبه، فيما انحصرت الاسماء البديلة بـ"شخصيات" من بينهم مرشح تدعمه طهران، من اصل عشرات الاسماء الاخرى الذي طرح في الايام القليلة الماضية.

ويعقب الانتماء السياسي والمناصب السابقة التي تقلدها المرشح بالإضافة الى ضغط الجارة الشرقية، بحسب مسؤولين، حسم اسم البديل، في وقت قد يكون فيه الذهاب الى اختيار "حزبي سابق" لرئاسة

الحكومة حلاً مرضياً لبعض الاطراف. وقد تدير الحكومة الجديدة اوضاع البلاد لمدة سنة واحدة على الاقل قبل اجراء انتخابات مبكرة، وفق اقتراحات طرحت مؤخراً في اجتماعات الكتل والتي تلاقي قبولا عند بعض الجهات السياسية لارضاء الشارع.

وتقرض طهران، بحسب مسؤولين، شخصيات محددة على القوى السياسية باستثناء التيار الصدري الذي أعلن في وقت مبكر مقاطعته اجتماعات البحث عن بديل عبد المهدي، واختار الاصطلاف مع الشارع الرافض لخيارات القوى السياسية. وشددت مرجعية النجف قبل ايام، على وجوب

اختيار رئيس الحكومة الجديدة "بعيداً عن أي تدخل خارجي"، في وقت تشهد فيه التظاهرات دخول مجاميع جديدة على خط الاحتجاجات تابعة لجهات مقربة من ايران لتمرير مرشح الجمهورية الاسلامية.

وقال المرجع علي السبستاني في خطبة الجمعة الاخيرة، التي تلاها ممثله الشيخ عبد المهدي الكربلائي "نأمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها ضمن امدة الدستورية ووفقاً لما يتطلع اليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي".

ويقول نائب في البرلمان (المدى) إن "طهران فرضت في اليومين الماضيين مرشحاً جديداً وتصر على ما

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الأمني، امس الأحد، تفقيش 80 قرية خلال 24 ساعة ضمن عملية إرادة النصر التي انطلقت يوم السبت فضلاً عن تفجير عشرات المواقع التابعة للمسلحين ومنصات القذائف.

وقالت الخلية في بيان تلقته (المدى) إنه "تواصل قواتنا الأمنية وبإشراف قيادة

العمليات المشتركة وبإسناد جوي، فعاليتها في المرحلة السابعة لعملية إرادة النصر، وقد شرعت قيادة عمليات ديالى بتفقيش وتطهير 17 قرية ومنطقة ضمن قاطع المسؤولية، كما تمكنت من العثور على وكرين للإرهابيين في منطقة عايشة".

وأضاف البيان أنه "عُثرت قنينة هاون صلاح الدين على 50 قنبرة هاون عيار 120 ملم، وعلى نفق و 4 مواضع تستخدم للرصد، وعملت على تفجيرها، فضلاً عن العثور على 3 أوكار تم تفجيرها أيضاً".

وتابع البيان "أما في سامراء فقد فجرت قواتها عبوتين ناسفتين تحت السيطرة".

من جانبها فقد تمكنت قطعات المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في كركوك بحسب

البيان من "العثور على 4 أنفاق وحرمان ناسفين وفتشت 62 قرية، كما عُثرت على 119 عبوة ناسفة وألقت القبض على 19 مطلوباً وعُثرت على 26 قنبرة هاون مختلفة، وقد تم التعامل مع المواد المضبوطة

أصولياً".

بدورها أعلنت وزارة الداخلية، الأحد، تدمير ثلاثة أوكار لتنظيم "داعش" الإرهابي في محافظة كركوك، مبيئة أن تلك الأوكار كانت تستخدم في خزن الأسلحة والعتاد ومواد الدعم اللوجستي.

وقالت الوزارة إن "قوة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من تدمير ثلاثة أوكار لداعش في محافظة كركوك كان يستخدمها العناصر الإرهابية في خزن الأسلحة والعتاد ومواد الدعم اللوجستي".

التفاصيل ص 2

تظاهرات ضخمة في ميسان

## مجزرة السنك تطيح بقائد عمليات بغداد

بغداد / المدى

اطاحت المجزرة التي نفذها مسلحون بحق المتظاهرين مساء يوم الجمعة بقائد عمليات بغداد قيس الحمداوي، من منصبه.

وقالت مصادر عسكرية إن قراراً صدر الأحد بإعفاء الحمداوي، وان الإغفاء جاء على خلفية الإخفاق في إدارة الملف الأمني بالعاصمة، واستمرار سقوط ضحايا من المتظاهرين.

وفي الرابع والعشرين من تشرين الأول الماضي، تولى الحمداوي منصبه بقرار من رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، خلفاً لقائد عمليات بغداد السابق جليل الربيعي الذي أقيل بسبب الإخفاق في التعامل مع الموجة الأولى لاحتجاجات بغداد، التي انطلقت في الأول من تشرين الأول، واستمرت حتى الثامن من الشهر ذاته، وقتل وأصيب فيها المئات بعد تعرضها للقمع من قبل السلطات الامنية.

وكلف اللواء عبد الحسين التميمي قائداً لعمليات بغداد بدلاً من الحمداوي. كذلك قررت وزارة الدفاع إحالة

الذين أحيلوا إلى التقاعد، فذلك جرى وفقاً للسليقات القانونية التي تعتمد على العمر وسنوات الخدمة"، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التغييرات، لا سيما في المناطق التي تشهد احتكاكاً بين القوات الأمنية والمتظاهرين.

لكن ناشطين في ساحات التظاهر قالوا إن التغييرات الشكلية التي تطال قيادات عسكرية لا تعنيهم، موضحين أنهم معنيون بالدرجة الأساس بتغيير الطبقة السياسية الحاكمة التي جثمت على صدور العراقيين 16 عاماً.

ويتهم متظاهرون السلطات الامنية بالماطلة في محاسبة رئيس خلية الأزمة السابق في ذي قار الفريق جميل الشمري، وهو أبرز المتهمين بالتسبب في قتل المتظاهرين في محافظة الشهر الماضي.

بغداد / المدى

## مشاركة ميمي مع الأولمبي في بطولة آسيا تنتظر موافقة قطرية

بغداد / المدى

أرسل اتحاد كرة القدم كتاباً رسمياً الى مجلس ادارة نادي الدحيل القطري بشأن الحصول على موافقة مشاركة المهاجم مهند علي كاظم مع المنتخب الاولمبي لكرة القدم في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل ولاسيما بعد ان وقعته القرعة

التابع بتهمة التمويل الخفي لحملة بوتفليقة الانتخابية.

وانطلقت، يوم الأربعاء الماضي، أولى محاكمات ما بات يعرف في الجزائر بـ"العصاية"، التي تضم وزراء ورجال أعمال محسوبين على نظام عبد العزيز بوتفليقة.

مصنع "كيا" لتجميع السيارات، وأحمد معزوز مالك مصنع "شيري"، بالإضافة إلى محمد بعيري مالك مصنع "أيفيكو" لتجميع الشاحنات.

فيما طالب وكيل الجمهورية بعقوبة 10 سنوات نافذة لرجل الأعمال ورئيس الكارتل المالي علي حداد

مع مصادرة جميع العائدات والأموال المختلسة.

كذلك طالب المدعي العام بعقوبة 15 سنة نافذة في حق وزير الصناعة أحمد أوجيبي وعبد الملك سالل، محجوب، و 10 سنوات نافذة عقوبة لرجال الأعمال حسان عرباوي مالك

بانتظار المحاكمات.

طالب وكيل نيابة الجزائر، بتوقيع عقوبة سجن 20 سنة نافذة في حق رئيسي الحكومة السابقين أحمد أوجيبي وعبد الملك سالل، ونفس العقوبة في حق عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة الأسبق،

## بعد موجة احتجاجات شعبية

## النيابة الجزائرية تطالب بسجن رئيسي وزراء بوتفليقة 20 سنة

متابعة / المدى

بعد احتجاجات شعبية واسعة ادت الى اقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة واقالة الحكومة، وتم ايداع عدد من رموز السلطة في السجن

## ساحات الاحتجاج تشيع رمزيا ضحايا "الجمعة الأخيرة"

بغداد / المدى

اوقدت اغلب ساحات الاحتجاج التسموع امس استذكارا لشهداء مجزرة السنك فيما شهدت الساحات اقامة تشييع رمزي للضحايا. بالنزامن مع ذلك، دعت النقابات والاتحادات في بيان موحد تلقته (المدى) الى حصر تأمين ساحات الاحتجاج بقوات الجيش وتقديم قتلة المتظاهرين الى العدالة واطلاق سراح المختطفين والمعتقلين.

كما أكد البيان على استمرار التظاهر السلمي.

الى ذلك، دعت عضو مفوضية حقوق الانسان، فائق الحلفي، الى إلغاء الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان في 10 من كانون الأول الجاري.

ونكرت الحلفي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، عن "دعوة جميع المنظمات المحلية والدولية العاملة في العراق لإلغاء مظاهر الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان 10 كانون الأول". وعلت أسباب ذلك الى "ما يمر به بلدنا الجريح من أحداث مؤلمة".

## الرئيس بارزاني ومبعوث ترامب يناقشان ملفي داعش والاحتجاجات

بغداد / المدى

وصل المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للتخالف ضد داعش إلى إقليم كردستان جيمس جيفري وبدأ زيارته باللقاء مع الرئيس مسعود بارزاني. وأكد الطرفان، بحسب بيان للرئيس بارزاني، على التعاون والعمل المشترك للقوات الأمريكية وقوات البيشمركة في الحرب ضد داعش، كما قال جيفري، نحن بحاجة لاستشارة الرئيس بارزاني من أجل كردستان سوريا أيضا. واستقبل بارزاني في مقره بصلاح الدين المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون التحالف ضد داعش والملف السوري، وحضر اللقاء كل من

القنصل الأمريكي في أربيل، ستيف فاكين، وقائد القوات الأمريكية في سوريا الجنرال إيريك هيل، وعدد من المستشارين العسكريين والسياسيين لوزارة الخارجية الأمريكية، حيث ثمن مبعوث الرئيس الأمريكي، الأمن والإعمار في إقليم كردستان، وأكد على تطور العلاقات بين بلاده وإقليم كردستان. كما قدم مبعوث الرئيس الأمريكي تعازيه للرئيس بارزاني والشعب في إقليم كردستان، على استشهاده كوكبة من قوات "البيشمركة" في الهجمات الأخيرة لتنظيم داعش، وشدد الطرفان على التعاون والعمل المشترك للقوات الأمريكية وقوات البيشمركة في الحرب ضد داعش.

التفاصيل ص 2

## الرئيس بارزاني ومبعوث ترامب يناقشان ملفي داعش والاحتجاجات

□ بغداد / المدى

وصل المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للتحالف ضد داعش إلى إقليم كردستان جيمس جيفري وبدأ زيارته باللقاء مع الرئيس مسعود بارزاني. وأكد الطرفان، بحسب بيان للرئيس بارزاني، على التعاون والعمل المشترك للقوات الأمريكية وقوات البيشمركة في الحرب ضد

داعش، كما قال جيفري، نحن بحاجة لاستشارة الرئيس بارزاني من أجل كردستان سوريا أيضا. واستقبل بارزاني في مقره بصالح الدين المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون التحالف ضد داعش والملف السوري. وحضر اللقاء كل من القنصل الأمريكي في أربيل، ستيف فاكين، وقائد القوات الأمريكية في سوريا

الجنرال إيريك هيل، وعدد من المستشارين العسكريين والسياسيين لوزارة الخارجية الأمريكية، حيث ثمن مبعوث الرئيس الأمريكي، الأمن والإعمار في إقليم كردستان، وأكد على تطور العلاقات بين بلاده وإقليم كردستان. كما قدم مبعوث الرئيس الأمريكي تعازيه للرئيس بارزاني والشعب في إقليم كردستان، على استشهاد كوكبة من قوات "البيشمركة" في

الهجمات الأخيرة لتنظيم داعش، وشدد الطرفان على التعاون والعمل المشترك للقوات الأمريكية وقوات البيشمركة في الحرب ضد داعش. وتباحث الطرفان حول الوضع الحالي في العراق، ومستجدات العملية السياسية ومطالب المحتجين، وأرب الطرفان عن قلقهما إزاء استخدام العنف وزعزعة الاستقرار في العراق، وتأثيره على إعادة داعش لتنظيم صفوفه

وزيادة تهديداته على المنطقة. وكان الملف السوري وآخر التطورات في شمال شرقي سوريا، محورا آخر من محاور اللقاء، بحسب البيان، كما تم التأكيد على أن كل تغيير يجب أن يقطع الطريق أمام التغيير الديموغرافي في المنطقة، وأن لا يكون هناك منفذ جديد ليعترض الكرد في سوريا للعنف والنزوح. وحول الأوضاع في إقليم كردستان، قال

المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي: "نحن بحاجة لاستشارة وتعاون الرئيس بارزاني في سوريا أيضا". بدأ جيفري زيارته لإقليم كردستان، واجتماع مع الرئيس بارزاني، من ثم التقى مع رئيس وزراء إقليم كردستان مسعود بارزاني. ومن المقرر أن يتوجه جيفري إلى العاصمة بغداد، ليجتمع مع كبار المسؤولين في الحكومة العراقية.

## 2892 إيزيدياً

### ما يزالون

### في عداد

## المفقودين

□ متابعة / المدى

بعد اختطافها من قبل مسلحي تنظيم داعش لمدة خمس سنوات، تم تحرير شابة إيزيدية وتمكنت من العودة لأحضان عائلتها المشتتة، فيما لا يزال والدها وأحد أختوها مختطفين لدى التنظيم دون معرفة شيء عن مصيرهما، بينما تقيم والدتها وأربع من أختائها مع أخيها في ألمانيا. وبقيت رنا نواف تحت قبضة داعش لمدة 5 سنوات وأربعة أشهر بعد أن اختطفها المسلحون حينما كانت لا تتجاوز من العمر ١٥ عاماً، وبقيت محتجزة في منزل أحد العناصر في مدينة منج. رنا من قرية تل قصب في سنجار، وبحكم شتات عائلتها فإنها تقيم لدى عمها بمخيم خانكي في محافظة دهوك.

عبد الله شريم، وهو عم رنا أدى دوراً كبيراً في تحريرها، ويقول إنهم كانوا يسمعون الكثير من الأخبار السيئة منذ ٢٠١٤ من قبيل مقتل رنا بقصف جوي، وما زال الخوف ينتابهم حول مصير بقية أفراد الأسرة المختطفين.

وتقول رنا إنها مرت بكوباني والقامشلي في طريق العودة إلى دهوك، وإن الاشتباكات المسلحة كانت تدور في المنطقة الممتدة إلى الباغوز إلى منج خلال عودتها، مشيرة إلى أن المهربين تقاضوا مبالغ مالية لقاء إيصالها. وبحسب بيانات مكتب تحرير المختطفين، فإنه تم حتى الآن تحرير ٣٥٢٥ إيزيدياً من مجموع ٦٤١٧ شخصاً اختطفهم داعش عام ٢٠١٤، فيما لا تزال الجهود مستمرة لتحرير من تبقى من الإيزيديين بقبضة داعش.

## الاستخبارات

### العسكرية تطيح

### ب"ممول" لداعش

### في الموصل

□ بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، تفتيش ٨٠ قرية خلال ٢٤ ساعة ضمن عملية إرادة النصر التي انطلقت يوم السبت فضلاً عن تفجير عشرات المواقع التابعة للمسلحين ومنصات القذائف.

وقالت الخلية في بيان تلقته (المدى) إنه "تواصل قواً أمنياً وبإشراف قيادة العمليات المشتركة وبإسناد جوي، فعاليتها في المرحلة السابعة لعملية إرادة النصر، وقد شرعت قيادة عمليات ديالى بتفتيش وتطهير ١٧ قرية ومنطقة ضمن قاطع المسؤولية، كما تمكنت من العثور على وكرين للإرهابيين في منطقة عابثه".

وأضاف البيان أنه "عُثرت قيادة عمليات صلاح الدين على ٥٠ قنبرة هاون عيار ١٢٠ ملم، وعلى نفق و٤ مواضع تستخدم للرصد، وعملت على تفجيرها، فضلاً عن العثور على ٣ أوكار تم تفجيرها أيضاً".

وتابع البيان "أما في سامراء فقد فجرت قواتها عبوتين ناسفتين تحت السيطرة".

من جانبها فقد تمكنت قطعات المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في كركوك بحسب البيان من "العثور على ٤ أنفاق وجزامين ناسفين وفتشت

٦٢ قرية، كما عثرت على ١١٩ عبوة ناسفة وألقت القبض على ١٩ مطلوباً وعترت على ٢٦ قنبرة هاون مختلفة، وقد تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً. بدورها أعلنت وزارة الداخلية، الأحد، تدمير ثلاثة أوكار لتنظيم داعش "الإرهابي في محافظة كركوك، مبينة أن تلك الأوكار كانت تستخدم في تخزين الأسلحة والعتاد و مواد الدعم اللوجستي.

وقالت الوزارة إن "قوة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من تدمير ثلاثة أوكار لداعش في محافظة كركوك

كان يستخدمها العناصر الإرهابية في تخزين الأسلحة والعتاد ومواد الدعم اللوجستي". وأضافت، أن ذلك جاء من خلال تسخير المصادر السرية والجهود الاستخباري لمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية، مشيراً إلى "إتلاف المواد الموجودة بداخل الأوكار بالكامل". وكانت قيادة العمليات المشتركة، قد أعلنت، السبت، انطلاق المرحلة

السابعة من عملية "إرادة النصر" ومن أربعة محاور في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين. وقالت خلية الإعلام بعد ساعات من انطلاق العملية إن القوات الأمنية ضمن قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات الملحقة بها في عملية إرادة النصر تمكنت بمراحلها السابعة وخلال تطهير وتفتيش المناطق الواقعة غربي حقول علاس وعلى

السفح الغربي لجبال حميرين، من تدمير ١١ وكراً و٣ أنفاق". وأضافت أنه "تم العثور على ٤ أكياس تحوي ٥٠ كيلو غراماً من مادة البوريا، كما أسفرت هذه العملية عن تفجير ٢٣ عبوة ناسفة". كما أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الأحد، عن اعتقال أحد "ممولي داعش" في الموصل قبل التحرير. وقالت المديرية في بيان تلقت

(المدى) نسخة منه، إنه "يكمين محكم ومعلومات استخبارية دقيقة تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٥ وبالتعاون مع فوج الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة للفرقة من القاء القبض على أحد الإرهابيين في قرية تمارات بقضاء تلغفر - الموصل". وأضاف أن "الإرهابي يعد احد ممولي عصابات داعش الارهابية حيث كان

يقوم بسرقة حبوب الحنطة في سايلو الوالية وبيعهما لحساب تلك العصابات قبل التحرير"، مشيراً إلى أنه "من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ ارباب". وكانت خلية الإعلام الأمني قد أعلنت، يوم الخميس الماضي، تفكيك خلية إرهابية مكونة من ٤ أشخاص غربي البلاد.

وجاء في بيان الخلية "وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة، مفارز الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة، بالتعاون مع استخبارات لواء ٢٩، تمكنت من تفكيك شبكة إرهابية مكونة من أربعة إرهابيين يعملون بما يسمى (ديوان الحسبة) في منطقة الشامية بالأنابار". ورغم أن العراق أعلن تحرير كامل أراضيه من سيطرة تنظيم داعش إلا أن عناصر التنظيم تنفذ عمليات إرهابية في بغداد وعدد من المدن بين الحين والآخر.

وتواصل القوات الامنية ملاحقة فلول التنظيم الإرهابي في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة التنظيم وعناصره الفارين مجدداً. وتشهد مناطق سبق ان احتلها داعش تواجداً لمسلحي التنظيم ما يجبر العوائل على معاودة النزوح.

شهدت قرية أبي كرمه شمال شرقي محافظة ديالى الخميس موجات نزوح للأهالي جراء تهديدات داعش لهم.

وأكدت مصادر أنه "يوجد نزوح لعدد من العوائل التي تسكن في قرية ابي كرمه التابعة لناحية ابي صيدا"، مضيفة أن "موجة النزوح هذه أتت بعد استهداف حافلة لنقل الطلاب يوم أمس، والتي أسفرت عن إصابة عدد من الطلاب بجروح بليغة". هذا وكانت قد أكدت قرية أبي كرمه في تشرين الأول من المنصرم للحكومة أنها "تعرض لتهديدات مستمرة من قبل تنظيم داعش ما يضطرها إلى موجة نزوح قسري للحفاظ على أرواحهم".

## الحشد: لم تكلف قواتنا بواجب قرب ساحات الاحتجاج

## القضاء: أفرجنا عن 2626 متظاهراً ونحقق مع 181 آخرين

□ بغداد / المدى

أعلن القضاء، أمس الأحد، إطلاق سراح أكثر من ألفي متظاهر اعتقلوا خلال فترة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وقال بيان لمجلس القضاء تلقته (المدى) إن "الهيئات التحقيقية المكلفة بالنظر في قضايا التظاهرات أعلنت عن إطلاق سراح ٢٦٢٦ موقوفاً من المتظاهرين السلميين لغاية يوم الثامن من الشهر الجاري". وأضاف "لا يزال ١٨١ موقوفاً جار التحقيق معهم بخصوص الجرائم المنسوبة لهم وفق القانون". وتواصلت التظاهرات في بغداد وجنوبي العراق أمس الأحد رغم أحداث العنف التي أسفرت عن سقوط أكثر من ٤٥٠ قتيلاً منذ الأول من تشرين الأول الماضي، مصممين على تحقيق مطالب تتجاوز استقالة الحكومة.

ويطالب العراقيون منذ أكثر من شهرين بتغيير الطبقة السياسية التي تحتكر السلطة منذ ١٦ عاماً، ويتهمونها

بالفساد والمحسوبية والتبعية لإيران. وواصل المحتجون في بغداد الاحتشاد في ساحة التحرير الرمزية، المعقل

الرئيس للتظاهرات، فيما انتشر آخرون عند جسري السنك والأحرار القريبين.

من جهتها، فرضت قوات الأمن إجراءات مشددة وأغلقت ثلاثة جسور رئيسة عند مواقع التظاهر، لمنع وصول

المتظاهرين إلى المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة ومجلس النواب والسفارات الأجنبية. وتعرض محتجون ليلة الجمعة إلى هجوم من مسلحين مجهولين أسفر عن مقتل ٢٤ شخصاً على الأقل، بينهم أربعة من القوات الأمنية، وإصابة أكثر من ١٢٠ بجروح، بحسب ما أكدت مصادر طبية.

وأعلنت منظمة العفو الدولية عن قلقها الكبير نتيجة تصاعد موجة العنف التي يتعرض لها المتظاهرون في العراق. ونشرت منظمة العفو الدولية عبر حسابها الرسمي على تويتر، تغريدة جاء فيها "إن الهجمات التي وقعت الليلة الماضية في بغداد تعد واحدة من أكثر الهجمات دموية منذ بداية الاحتجاجات، وتأتي في إطار حملة التخويف المستمرة ضد المتظاهرين. ويتوجب على السلطات العراقية التحقيق بشكل عاجل في تلك الهجمات وتقديم الجناة إلى العدالة وضمان حماية المحتجين". وأشارت المنظمة إلى أن الإفادات التي

حصلنا عليها لا تترك مجالاً للشك في أن هذا الهجوم كان منسقاً بشكل واضح، ما يطرح تساؤلات جديدة حول كيفية تمكن المسلحون المدججون بالسلح، في موكب من المركبات، من المرور عبر نقاط التفتيش في بغداد وتنفيذ مثل هذا الهجوم الدموي بحق المتظاهرين. وأكدت المنظمة حصولها على "إفادات مفصلة من شهود عيان عن الهجوم المنسق الذي نفذه مسلحون مجهولون في بغداد، والذي أودى بحياة ٢٠ شخصاً على الأقل وجرح أكثر من ١٣٠ آخرين". تشير اصابع الاتهام إلى فصائل مسلحة. وأكد رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، عدم تكليف أي قوة أو تشكيل بدور ميداني في ساحات التظاهر، في مسعى للنأي بالنفس عن تكرار حالات الاعتداء على المحتجين. وأصدر الفياض تعميماً بشأن تنفيذ الأمر الديواني الذي أصدره رئيس مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي في تموز الماضي بشأن الحشد الشعبي، مشدداً على التزام تشكيلات

ومنسوبي الهيئة كافة ب"عدم استخدام المسميات التي حظرها الأمر الديواني بشأن إليه أنفاً وأن إعادة استخدامها تعد مخالفة صريحة تعرض مرتكبيها للمساءلة والعزل من هيئة الحشد الشعبي". وأضاف الفياض أن مهام الهيئة القتالية تكون تحت إمرة قيادة العمليات المشتركة وأن أية مهمة خارج إطار توجيهات وأوامر هذه القيادة يعد مخالفة يتحمل مرتكبوها المسؤولية القانونية الكاملة". وأشار إلى "عدم تكليف أية قوة أو تشكيل من تشكيلات الهيئة في دور ميداني في ساحات التظاهر بشكل عام وساحة التحرير في بغداد ومقرباتها بشكل خاص وتحت أي عنوان كان لحماية المتظاهرين أو أية ممارسة ميدانية أخرى". وحذر رئيس هيئة الحشد الشعبي المخالفين بالقول: "ستقوم الهيئة باتخاذ الإجراءات القانونية وفرض العقوبات الصارمة بحق المخالفين لتوجيهات أعلاه".



## من داخل مباحثات الكتل: "حزبي سابق" سيقود البلد لمدة سنة

### القوى الشيعية قدمت 4 أسماء لرئاسة الوزراء مقابل محافظ رشحته طهران

مضى أكثر من اسبوع على استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي من منصبه، فيما انحصرت الاسماء البديلة بـ 5 شخصيات، من بينهم مرشح تدعمه طهران، من اصل عشرات الاسماء الاخرى الذين طرحت في الايام القليلة الماضية. ويعيق الانتماء السياسي والمناصب السابقة التي تقلدها المرشح بالإضافة الى ضغط الجارة الشرقية، بحسب مسؤولين، حسم اسم البديل، في وقت قد يكون فيه الذهاب الى اختيار "حزبي سابق" لرئاسة الحكومة حلا مرضيا لبعض الاطراف.



#### □ بغداد / وائل نعمة

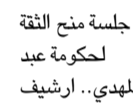
وقد تدير الحكومة الجديدة اوضاع البلاد لمدة سنة واحدة على الاقل قبل اجراء انتخابات مبكرة، وفق اقتراحات طرحت مؤخرا في اجتماعات الكتل والتي تلاقي قبولا عند بعض الجهات السياسية لارضاء الشارع، وتفرض طهران، بحسب مسؤولين، شخصيات محددة على القوى السياسية باستثناء التيار الصدري الذي اعلن في وقت مبكر مقاطعته اجتماعات البحث عن بديل عبد المهدي، واختار الاصطفاة مع الشارع الرافض لخيارات القوى السياسية.

وشدت مرجعية النجف قبل ايام، على وجوب اختيار رئيس الحكومة الجديدة بعيدا عن أي تدخل خارجي، في وقت تشهد فيه التظاهرات دخول مجاميع جديدة على خط الاحتجاجات تابعة لجهات مغربية من ايران لترميز مرشح الجمهورية الاسلامية.

وقال المرجع علي السيسناني في خطبة الجمعة الاخيرة، التي تلاها ممثله الشيخ عبد المهدي الكربلائي "أمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها ضمن المدة الدستورية ووفقا لما يتطلع إليه المواطنون بعيدا عن أي تدخل خارجي".

ويقول نائب في البرلمان لـ (المدى) ان طهران فرضت في اليومين الماضيين مرشحا جديدا ونصر على ما يبدو على اختياره، مبينا ان ايران اختارت احد المحافظين الحاليين، دون ذكر اسمه بالتحديد.

وعلى الجانب الاخر من مفاوضات الكتل السياسية، يقول النائب الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات، الى جانب مرشح طهران هناك 4 أسماء



جلسة منح الثقة لحكومة عبد المهدي.. اشراف

اخرى قدمتهم القوى الشيعية "ابراهيم ابراهيم بحر العلوم"، مبينا ان عدد المرشحين الاخير هو من اصل نحو 40 مرشحا قدمتهم القوى الشيعية. وعين ابراهيم محمد بحر العلوم، وزيرا للنقط في الحكومة الانتقالية، قبل ان يستقيل من منصبه مطلع عام 2016.

#### حكومة مؤقتة

الى ذلك يقول علي البديري، النائب في تيار الحكمة، انه لم يتم التوصل حتى

الى مرشح نهائي لرئاسة الحكومة التي اكد بانها ستكون مؤقتة". وأضاف البديري في اتصال امس مع (المدى) ان 90% من القوى السياسية الشيعية بانت مقتنعة بان الحكومة الجديدة ستدير الاوضاع لمدة سنة واحدة على الاقل". ووصف النائب ان تلك القناعة جاءت بعد ان تأكدت القوى السياسية ان الاحتجاجات لن تتوقف بدون حل البرلمان و اجراء انتخابات مبكرة.

ويتنظر البرلمان اكتمال تشريع قانون الانتخابات، لحل نفسه استنادا للبديري، بعد ان اعاد في الاسبوع الماضي تشكيل مفوضية الانتخابات التي يرأسها قضاة هذه المرة بدلا من ممثلي احزاب. وحسب المادة 64 من الدستور، فان البرلمان يحل بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، على ان يدعو رئيس الجمهورية بعد ذلك الى انتخابات جديدة خلال 60 يوما، ويعد مجلس الوزراء في تلك الحالة مستقيا.

في جانب اخر من مباحثات الكتل، يقول البديري ان اغلب القوى السياسية متفقة على ان يكون رئيس الوزراء غير حزبي ولم يتقدم مناصب تشريعية او تنفيذية سابقا، مؤكدا ان كل الاسماء المتداولة الان لرئاسة الحكومة الجديدة والتي كانت تشغل مناصبا سابقا هي غير صحيحة". وعقب اعلان عبد المهدي استقالته نهاية تشرين الثاني الماضي، وتسربت اسما بدلا، مثل اياك علاوي، نوري المالكي، حيدر العبادي، رئيس

مجلس القضاء فائق زيدان، السياسي عزت الشايندر، النائب علي شكري، وعدنان الزرفي، والنائب المستقيل عبد الحسين عبطان، فضلا عن تداول اسما عسكريين مثل قائدي قوات مكافحة الارهاب السابقين عبد الوهاب الساعدي وعبد الغني الاسدي.

#### مواصفات رئيس الحكومة

بدوره يقول محمد البلداوي النائب عن تحالف الفتح لـ (المدى) امس،

ان "مفاوضات الكتل قد توصلت الى خيار ان يكون مرشح رئيس الوزراء غير حزبي في وقت اختياره"، مبينا بالوقت نفسه ان "هناك صعوبة بالعثور على مرشح لم يستلم مناصبا سابقا".

ويتوقع البلداوي وهو عضو عصابة اهل الحق في البرلمان، ان تتمكن القوى السياسية من الوصول الى المرشح المناسب خلال مدة الـ 10 ايام التي حددها الدستور، وأضاف ان المرشح المرتقب "سيرضي الشارع والمرجعية".

ومضت حتى الان اكثر من نصف المدة التي تسمح لرئيس الجمهورية بتكليف مرشح الكتلة الاكبر بتشكيل الحكومة، فيما يتوقع صباح طلوبي، النائب عن سائرون ان تفشل القوى السياسية في تسمية رئيس حكومة جديدة في تلك المدة "وستسمر حكومة عبد المهدي بتصريف الاعمال لوقت اطول".

ويخشى النائب طلوبي الذي تقاطع كتلته اجتماعات الكتل السياسية لرفضها ترشيح رئيس جديد للحكومة الا من خلال الشارع، "مماطلة القوى السياسية في تسمية رئيس وزراء واتساع الاحتجاجات".

ويطرح سائرون فكرة الاعتماد على المنافذ الالكترونية كآلية اعتمدها عبد المهدي في بداية تشكيله للحكومة لاختيار رئيس وزراء جديد او تشكيل لجان بالمناطق لاجراء استفتاء لاختيار رئيس وزراء جديد".

وقال طلوبي ان طرح اسما مثل ابراهيم بحر العلوم هو بالونات اختبار تطلقها القوى السياسية اذا رفضها فسيقدم غيره".

## المجلس العربي: تمثيلنا في شرطة كركوك شكلي



#### □ بغداد / المدى

اتهم المجلس العربي في كركوك، امس الأحد، مديرية شرطة المحافظة، بالفساد، داعيا الى تقاسم السلطة بين جميع مكونات المحافظة بصورة عادلة.

ونكر المجلس في بيان انه "في الوقت الذي تتصاعد فيه الاصوات المناهضة بضرورة الإصلاح في جميع مؤسسات الدولة بعد انتشار الفساد والمحسوبية والظلم فيها، ومع علم الجميع ان كركوك لا يمكن ان تستقر الا بتقاسم السلطة بين مكوناتها بصورة عادلة، يتعرض اليوم المكون العربي الى هجمة ممنهجة من قبل الفاسدين تستهدف اقضاء وتهميش ابناءه المخلصين للعراق، وخاصة في مؤسسات وزارة الداخلية في كركوك".

وأضاف أن "أغلب المناصب المخصصة لابناء المكون العربي في شرطة كركوك تم الاستحواذ عليها من قبل المكونات الاخرى، واصبح تمثيل المكون العربي في هذه المؤسسة الامنية المهمة شكليا".

وتابع أن "رائحة الفساد في مديرية شرطة كركوك باتت تزكم الأنوف، الامر الذي انعكس على واقع الامن ويمكن ان يؤثر على صفو التعايش السلمي بين ابناء المحافظة، لذلك نطالب رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية، بتقويم عمل مديرية شرطة كركوك وانصاف الضباط الكفاء من ابناء المكون العربي وضرورة تفعيل تقاسم السلطة وتفعيل لجنة اسناد المناصب التي شكلت من قبل رئاسة الوزراء، والتي لم تنفذ وزارة الداخلية الاوامر بشأنها، بسبب المحسوبية والمحسوبية".

## مراقبون: عملية اختيار البديل صعبة للغاية

### فايننشال تايمز: فيتو المتظاهرين يركن مرشحين بارزين لخلافة عبد المهدي

#### □ ترجمة حامد أحمد



العراق يحتاج رئيس وزراء جديد عقب الاستقالة الاخيرة لعادل عبد المهدي، لكن حتى الآن لا يبدو بان هناك احدا يريد هذا المنصب.

مقتدى الصدر، زعيم اكبر كتلة برلمانية كان قد صرح بان له لا يريد تعيين مرشح حركة الاحتجاج الشعبية التي اسقطت حكومة عبد المهدي ليس لديها قائد تقدمه كيديل. أما شخصيات المؤسسة السياسية التي تم النقاش بشأنها كبدلاء محتملين منذ تنحي رئيس الوزراء الاسبوع الماضي فقد تم رفضها بشكل سريع من قبل الجمهور.



عملية اختيار رئيس وزراء وفقا للنظام السياسي الذي تم تأسيسه في العراق عقب الغزو الاميركي والاطاحة بنظام صدام حسين الدكتاتوري في عام 2003، دائما ما تكون صعبة ومعقدة، لم تنجر انتخابات برلمانية عن غالبية لاي حزب ويتوجب من الكتلة الاكبر ان تبني اسنادا لانتقال حكومي تتم خلاله التساوية على المناصب الوزارية. بعد انتخابات عام 2018 استغرقت عملية اختيار عبد المهدي ستة اشهر مع المباركة الضمنية لكل من الولايات المتحدة وايران. ويقول خبراء إنه من المتوقع ان تكون عملية الاختيار اصعب بكثير هذه المرة.

وقال مدير مبادرة العراق بالمجلس الاطلسي عباس كاظم "لا راي شخص

بحر العلوم، والسياسي عزت الشايندر، طفت اسماؤهم خلال الايام القليلة الماضية كمرشحين محتملين، ولكنهم لا يطبق عليهم شرط ومعيار المحججين المنادين بقيادة وجوه جديدة. ويقول الباحث كاظم انه من المحتمل ان يمر على العراق شتاء وحشي اذا فشلت النخب السياسية في بغداد بالتوافق فيما بينها مع بقاء المحتجين في الشوارع. وكانت تقارير قد وردت عن قيام مسؤولين ايرانيين بزيارة قادة سياسيين عراقيين وهم يحاولون التوصل لاتفاقات، ولكن اي تدخل ايراني محسوس سوف لن يكون له صدى واسع من الدعم لاي زعيم جديد. ايران كانت قد ساومت على عادل عبد المهدي الذي اصبح بؤرة الاحتجاج والغضب الشعبي وتمثل ذلك بهجوم المحتجين على قنصلية طهران في النجف وكربلاء.

السياسية القائمة، وتشكيل مفوضية انتخاب جديدة مع انتخابات مبكرة. في خضم هذه التطورات قالت كتلة سائرون التي تحمل العدد الاكبر من المقاعد انها لا تريد المشاركة في اية مفاوضات لاختيار رئيس الوزراء القادم. استنادا لضياء الاسدي، المستشار السياسي لمقتدى الصدر، فان كتلة سائرون تراجعت عن هذا الامر "لانها تعتقد بان الاحزاب السياسية ما تزال تصر على اختيار رئيس الوزراء بنفسها، وهذا يتعارض مع ما يناهز به الشعب"، مشيرا الى ان الصدر سيدعم اي مرشح يرضيه المحتجون. ولكن محللون قالوا ان تقييم دعم شعبي لاي زعيم محتمل قد يكون شبه مستحيل على اعتبار افتقار الحركة الاحتجاجية لقيادة رسمية تمثلها. شخصيات معروفة من المشهد السياسي للعراق بضمنهم وزير النفط السابق ابراهيم

في ههذه النية لأن يصبح رئيسا لوزراء العراق خلال الاشهر القليلة القادمة". أي رئيس وزراء جديد سيواجه حركة احتجاج غاضبة ضد المؤسسة والتي تدعو بعد 16 عاما من فشل حكومي الى تغيير شامل بالنظام السياسي القائم. موسى 29 عاما، ناشط من مدينة الناصرية التي شهدت يوما دمويا الاسبوع الماضي يقول: "مشكلتنا الرئيسية هي الاحزاب والنظام السياسي والادارة الخاطئة للدولة. الحركة الاحتجاجية ليست فقط لالة وزير فاسد او رئيس وزراء".

ما لا يقل عن 20 شخصا قد قتل منذ انطلاق الاحتجاجات في 1 تشرين الاول والتي جابهتها قوات امنية باجراءات قمعية وحشية. يقول محتجون بانهم سئموا من فساد حكومي وتدخل خارجي. انهم يطالبون بتغييرات في قانون الانتخاب، الذين يرون بانهم مصمم لمنفعة الاحزاب



## الشرطة تتبنى تكتيكاً مرناً لاحتواء التظاهرات بعد فشل سياسة القمع الدموي حكومة ذي قار تغدق العطل الرسمية للاحتفاء على الإضراب العام

□ ذي قار / حسين العامل



في الوقت الذي تتواصل فيه فعاليات الإضراب العام والعصيان المدني والتظاهرات المطالبة في محافظة ذي قار بمشاركة الآلاف من الشباب والطلبة والنساء وأبناء العشائر، أعلنت الحكومة المحلية أعلنت في ذي قار يوم أمس الاحد عن تعطيل الدوام الرسمي ليومي الأحد والأثنين في خطوة على ما يبدو للاحتفاء على الإضراب العام الذي فرضه المتظاهرون على جميع الدوائر الحكومية ما عدا الخدمية والصحية منها، فيما تبنت قيادة شرطة ذي قار تكتيكاً مغايراً في التعاطي مع التظاهرات يتسم بالمزيد من اللين والمرونة، وذلك بعد فشل سياسة القمع والمواجهة التي اعتمدها سابقاً في تضييق التظاهرات وأدت إلى استشهاد أكثر من 97 متظاهراً وإصابة نحو 1700 متظاهر آخر.

الإضراب العام الذي دعا له المتظاهرين بالمحافظة، مشيرين إلى أن الحكومة المحلية تحاول بإعلان العطل الرسمية تهدئة الأوضاع المتوترة وتلافي المواجهة مع المتظاهرين الذين سيضطرون لقطع الطرقات والجسور وغلق الدوائر عندما يستشعرون أن هناك محاولات حكومية لكسر الإضراب العام. وكانت أعمال العنف والقمع الدموي التي شهدتها تظاهرات محافظة ذي قار قد أطاحت بأربع قيادات أمنية خلال شهرين، إذ أقبل مدير الشرطة السابق اللواء حسن الزبيدي والعميد محمد عبد الوهاب السعيد، فيما قرر رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي سحب يد الفريق جميل الشمري، في حين أعفي مدير شرطة ذي قار السابق اللواء محمد القرشي (أبو الوليد) من منصبه ليخلفه العميد ريسان كاسد الإبراهيمي.

ويبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من (1) تشرين الأول لغاية 5 كانون الأول (2019)، (97) شهيداً وأكثر من 1684 جريحاً وما يزيد على 600 متظاهر معتقل، بينهم أكثر من 38 شهيداً و 750 جريحاً وأكثر من 250 معتقلاً خلال شهر تشرين الأول 2019. وكانت نقابة المحامين في ذي قار كشفت يوم الثلاثاء (3 كانون الأول 2019) عن إقامة 200 دعوى قضائية ضد الفريق جميل الشمري المتورط بقمع تظاهرات الناصرية، وفيما أشارت إلى أن اللجنة التحقيقية الخاصة بالتحقيق في قتل المتظاهرين في ذي قار تحقق حالياً في تلك القضايا، أكدت مصادر في مكتب حقوق الإنسان إلى استشهاد 4 متظاهراً و 492 جريحاً خلال الأيام الثلاثة الماضية. وكانت العديد من المحافظات العراقية ومن بينها محافظة ذي قار قد شهدت انطلاق التظاهرات المطالبة في يوم الثلاثاء الأول من تشرين الأول 2019 واستمرت لسبعة أيام توقفت بعدها لغرض أداء زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع). لتعاود بعدها في يوم الجمعة (25 تشرين الأول 2019)، وقد بلغ إجمالي ضحايا التظاهرات في عموم العراق من الأول من تشرين الأول وحتى نهاية تشرين الثاني 2019، (422) شهيداً و 19 ألف جريح وأكثر من 3 آلاف معتقل ومختطف ومغيب.

الوقائية للحفاظ على أرواح المتظاهرين وحماية الممتلكات العامة والخاصة و تحديث الخطط الأمنية لتأمين مداخل المحافظة وحدودها مع المحافظات المجاورة وتأمين الأحياء والمناطق السكنية والتجارية ليعم الأمن والأمان في المحافظة، ووجه قائد الشرطة رسالة مطمئنة إلى أهالي المحافظة مؤكداً تنفيذ المهام الأمنية بجديّة وتطبيق القوانين النافذة لإيجاد مناخ آمن مستقر ينعم به أبناء ذي قار. وبدوره نفى قائد عمليات الرافدين اللواء الركن جبار نعيمة الطائي وجود أي نية باقتحام ساحة التظاهرات في

يخاطب فيها الحاضرين في مجلس عزاء إقامته قيادة الشرطة على أرواح شهداء التظاهرات في مقر قيادة الشرطة إنه "ندعو الله أن يوقفنا لحقن دماء أبناء الناصرية وأن ننهي مرحلة الدماء والمواجهات"، مشيراً إلى أن "الناصرية استيقظت من سباتها وانقضت بمتظاهريها وإن قيادة الشرطة ستواجه معهم في ساحة الحويبي حتى لو استمرت التظاهرات عاما كاملاً".

وقال قائد الشرطة خلال تفقده الطرق والمنافذ المؤدية لساحة التظاهرات في ميدان الحويبي عقب تعرض المتظاهرين في مناطق السكك والخلاني في بغداد إلى هجوم مباغت من قبل مجاميع مسلحة إن قيادة الشرطة تؤكد التزامها بالعودة التي قطعها لأهالي المحافظة بتوفير الأمن وتأمين الحماية الكاملة للمتظاهرين، مبيناً أن القيادة وكافة قطاعات شرطة المحافظة على استعداد للدفاع عن المتظاهرين وتأمين الحماية الكاملة لساحة الاعتصام في الحويبي. ودعا قائد الشرطة الجميع للتهديئة

ويدأ قائد شرطة ذي قار العميد ريسان الإبراهيمي مؤخراً أكثر ليونة ومرونة في خطابيه للمتظاهرين وأهالي الناصرية وذلك بعد تسلمه منصب قيادة الشرطة عقب إقالة أربع قيادات أمنية سابقة متورطة بقمع التظاهرات في المحافظة التي شهدت تظاهراتها المزيد من التصعيد وأعمال العنف منذ انطلاقها في الأول من تشرين الأول.

### إعلان

## وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (1000000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 10% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء 12/ 12/ 2019. ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000.00) Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000.00) Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Tuesday 31 / 12 / 2019 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	72 / 2019 / 44	مستلزمات أسنان	9 / 12 / 2019	7 / 1 / 2020	First Time

المدير العام

# الشرطة والزوراء يتربقان قرعة دوري أبطال آسيا 2020

## تونس ترفع جاهزية الصقور تأهباً للقاء مولودية الجزائر

□ بغداد / حيدر مدلول

يحتضن في الساعة الخامسة عصر غد الثلاثاء بتوقيت بغداد مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور مراسم حفل سحب قرعة النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 المؤمل انطلاق منافساتها يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل بمشاركة فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 وفريق الزوراء حامل لقب بطولة كأس العراق لكرة القدم .

وقال الأمين المالي لنادي الشرطة الرياضي د.عدي الربيعي في حديث للمدى : إن إدارة النادي سمّت أمين السر العام علاء بحر العلوم للمشاركة في مراسم حفل سحب القرعة على أثر الدعوة الرسمية التي تلقيناه من لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث سيشارك الفريق الأول لكرة القدم في النادي ضمن دور المجموعات بمنطقة غرب القارة باعتبارها بطل الدوري العراقي الممتاز حيث حصل على مقعد فيما كان نصيب فريق الزوراء لكرة القدم نصف مقعد لكون العراق لديه مقعد ونصف في نسختي دوري أبطال آسيا لكرة القدم لموسمي 2018-2019 و2019-2020 .

وأضاف إن إدارة النادي تتطلع من فريقها الكروي أن يحقق نتائج متميزة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم أملا في الوصول إلى أدوار متقدمة باعتبارها يمثل الكرة العراقية على الصعيد القطري ويعتبر من الأندية التي حصلت على معايير كاملة من ناحية الترخيص الآسيوي ويضم في صفوفه عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم حيث ضمت قائمة السلوفيني سريتشكو كاتانيتش 8 نجوم شاركت في النسخة الأخيرة من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي اختتمت أمس الأحد بالعاصمة القطرية الدوحة . وأوضح أن تقنية الحكم المساعد

(الغار) التي اعتمدها الاتحاد العربي لكرة القدم اعتبارا من دور ربع النهائي في بطولة محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم ساهمت في عدم خوض فريق الشرطة مبارياتها في داخل العراق مما دفعنا إلى اختيار العاصمة البحرينية المنامة لتكون مسرحاً لمباراة جولة الإياب التي سواجها فيها فريق الشباب السعودي لكرة القدم يوم العشرين من شهر كانون الثاني المقبل فيما ستكون المباراة الذهاب بين الفريقين يوم الثالث والعشرين من شهر كانون الاول الجاري على ملعب فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض حيث سيكون صانع الألعاب أمجد عوان الغائب الأكبر عنها نتيجة الإصابة التي تعرض لها في مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام شقيقه البحريني ضمن منافسات دور نصف النهائي من البطولة الخليجية التي جرت يوم الثاني من الشهر الحالي على ملعب عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل الرياضي . ومن جهته أكد عضو إدارة نادي

الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد انه الى جانب زميله كريم رزاق سيمتلان الزوراء في مراسم حفل سحب قرعة دوري أبطال آسيا لكرة القدم حيث سيتم تثبيت الفرق التي سيواجهها الفريق الأول لكرة القدم في النادي ضمن المحق وكذلك التعرف على المجموعة التي سنقع فيها في حالة تأهلنا الى دور المجموعات بمنطقة غرب القارة حيث حصلنا على نصف مقعد باعتبارنا أبطال بطولة كأس العراق لكرة القدم عكس النسخة السابقة التي مثلنا فيها العراق ضمن دور المجموعات بعد نتوينا بدرع دوري الكرة الممتاز . وأضاف في اتصال هاتفي مع المدى من العاصمة الماليزية كوالالمبور : إن فريق الزوراء لكرة القدم سيخوض أول مباراة له ضمن دوري الملحق المؤهل لدور المجموعات يوم الحادي والعشرين من شهر

كانون الثاني المقبل حسب ماهو مخبث في روزنامة لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للموسم 2019-2020 معربا عن أمله في اجتياز الفريقين اللذين سيلعب معهم ووضع قدم له الى جانب فريق الشرطة في دور 32 كمثلين عن الكرة العراقية . وقال المدير الإداري للفريق الأول لكرة القدم في نادي القوة الجوية الرياضي مهدي جاسم في تصريح خص به المدى : إن اللاعب (أحمد ابراهيم ومحمد قاسم وميتم جبار وشريف عبد الكاظم و ابراهيم بايش) سيكونون متواجدين ضمن معسكر تونس من أجل اكتمال القائمة النهائية التي سيعتمد عليها المدرب أيوب أويشو المكتوة من 23 لاعبا للموقعة الحاسمة مع مضيفه فريق مولودية الجزائر ضمن جولة الإياب من دور الستة عشر لبطولة الأندية العربية لكرة القدم ولاسيما بعد انتهاء مسيرتهم

وفد فريق القوة الجوية لكرة القدم الى تونس أمس الأحد لإقامة معسكر تدريبي قصير في إطار التحضيرات النهائية لملاقاة فريق مولودية الجزائر في الساعة العاشرة مساء يوم السادس عشر من شهر كانون الأول الجاري على ملعب 5 جويليه 1962 ضمن منافسات جولة الإياب من دور نصف النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال بالموسم 2018-2020 . وقال المدير الإداري للفريق الأول لكرة القدم في نادي القوة الجوية الرياضي مهدي جاسم في تصريح خص به المدى : إن اللاعبين (أحمد ابراهيم ومحمد قاسم وميتم جبار وشريف عبد الكاظم و ابراهيم بايش) سيكونون متواجدين ضمن معسكر تونس من أجل اكتمال القائمة النهائية التي سيعتمد عليها المدرب أيوب أويشو المكتوة من 23 لاعبا للموقعة الحاسمة مع مضيفه فريق مولودية الجزائر ضمن جولة الإياب من دور الستة عشر لبطولة الأندية العربية لكرة القدم ولاسيما بعد انتهاء مسيرتهم



مع المنتخب الوطني لكرة القدم الذي غادر منافسات بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم اثر هزيمته امام شقيقه المنتخب البحريني في دور نصف النهائي بفارق ركلات الترجيح . وأضاف أن الفريق سيخوض مباراتين تجريبيتين هناك مع فريقين يلعبان في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم سيتم الكشف عنها في وقت لاحق من الأسبوع الجاري من أجل رفع معدل اللياقة البدنية والفنية ومعالجة نقاط الخلل والضعف بصورة سريعة في الأيام الأخيرة من المعسكر للوصول الى درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين قبل شد الرحال الى الجزائر قبل ثلاثة أيام من موعد المباراة المصرية أمام فريق مولودية الجزائر الذي تتواجد في دور ربع النهائي الى جانب فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز .

وختم جاسم تصريحه : إن المهام أمجد راضي يوسف الذي سيتم رفع الإيقاف الآسيوي عنه يوم الثالث عشر من شهر كانون الأول الجاري ولن يكون متواجدا مع كتيبة الصقور في تلك المباراة حيث سيتم إدرجه في الكشوفات ضمن دور الثمانية من البطولة في حالة تجاؤنا عقبه فريق مولودية الجزائر في ديربي عربي مثير فخر فيه الجماهير الرياضية العراقية حيث سئل مع فريق الرجاء المغربي حسب ما أقرته القرعة التي تم سحبها من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي في العاصمة السعودية الرياض وتم اتخاذ ملعب الشرايع بمدينة مكة المكرمة ضمن جولة الذهاب من دور ربع النهائي .

الجدير بالذكر إن مباراة الذهاب بين فريقتي القوة الجوية ومولودية الجزائر ضمن دور ثمن النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال انتهت بالتعادل السلبي التي جرت على ملعب فرانسوا حريزيي بمدينة أربيل في إقليم كردستان يوم الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي .

## معسكر إماراتي للأولمبي . . والغموض يكتنف مصير لؤي العاني



□ بغداد / المدى

واعتبرت الامانة العامة للاتحاد الخليجي لكرة القدم أن نسبة ايجاز الملف العراقي تتراوح ما بين 70-80 % من نسبة المعايير والشروط التي تم وضعها وخاصة بعد الغاء مبدأ التدمير واعتماد الملفات كما هو الحال الذي يتم اتباعه من قبل الدول التي لها القدرة في تضييف بطولة كأس العالم لكرة القدم أو بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لجميع فئاته حتى تحقق آمال الجماهير في المنطقة ويقربها من الحصول على الاعتراف الكامل بها من قبل الفيفا حتى يسمح للاعبي المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة الذين يلعبون خارج دورياتهم بالعبع في صفوفها . وتتمنى المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم أن تكون هناك دولة ستكون احتياطية في حالة حدثت ظروف لم يتمكن فيها العراق من الضيافة بشرط أن يكون ملفها مليا بشكل كامل للمعايير والشروط الواجب توفره فيها من أجل إدامة البطولة وعدم توقفها ولاسيما إنه مر خمسون عاما على انطلاق أول نسخة منها في العاصمة البحرينية المنامة .

والفريق المصري عبد الرحمن رشيد انه الى جانب زميله كريم رزاق سيمتلان الزوراء في مراسم حفل سحب قرعة دوري أبطال آسيا لكرة القدم حيث سيتم تثبيت الفرق التي سيواجهها الفريق الأول لكرة القدم في النادي ضمن المحق وكذلك التعرف على المجموعة التي سنقع فيها في حالة تأهلنا الى دور المجموعات بمنطقة غرب القارة حيث حصلنا على نصف مقعد باعتبارنا أبطال بطولة كأس العراق لكرة القدم عكس النسخة السابقة التي مثلنا فيها العراق ضمن دور المجموعات بعد نتوينا بدرع دوري الكرة الممتاز . وأضاف في اتصال هاتفي مع المدى من العاصمة الماليزية كوالالمبور : إن فريق الزوراء لكرة القدم سيخوض أول مباراة له ضمن دوري الملحق المؤهل لدور المجموعات يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل . وقال المدير الإداري للفريق الأول لكرة القدم في نادي القوة الجوية الرياضي مهدي جاسم في تصريح خص به المدى : إن اللاعبين (أحمد ابراهيم ومحمد قاسم وميتم جبار وشريف عبد الكاظم و ابراهيم بايش) سيكونون متواجدين ضمن معسكر تونس من أجل اكتمال القائمة النهائية التي سيعتمد عليها المدرب أيوب أويشو المكتوة من 23 لاعبا للموقعة الحاسمة مع مضيفه فريق مولودية الجزائر ضمن جولة الإياب من دور الستة عشر لبطولة الأندية العربية لكرة القدم ولاسيما بعد انتهاء مسيرتهم

## مضات خليجي 24

### بطولة المدرسة الشاملة

□ ايباد الصالحي

خسّمت بطولة كأس خليجي قطر 2019 أمس الأحد هوية البطل للنسخة 24 من تاريخها الثري بالألقاب والكؤوس والمواقف الخالدة ، وتسدعت البيئات المشاركة بمغادرة الدوحة بعد أن جمعت الأخوة في خيمة صفاء لم تنق أحدا إلا وتسامى مع نفسه لإظهار الروح الإنسانية قبل الرياضية ، تاركاً أجمل الذكريات التي سيغدو اليها يوماً عبر الصورة والكلمة والفعل الطيب .

خليجي 24 كانت مدرسة شاملة في الملعب وخارجه ، علمت وتعلمت من خلال الكفاءات العاملة في اللجنة المنظمة وأيضاً عبر استعانتها بخبرات رصينة من دول عدة أسهمت في رفد المشاركين بكل المعلومات التي تخص البطولة أو تطوير المهارة أو الثقافة الإعلامية ، وبدءاً من اليوم الأول في 26 تشرين الثاني أنخرط الجميع في ورشة عمل يومية لساعات طويلة اشبعوا أعضاء البعثات الخليجية أنهم ليسوا غرباء مهما تعدت جنسياتهم ، فقلرب بيئهم الثاني فعلاً لا قولاً .

على صعيد التنكيك ومفاهيم اللعب والخطط الناجحة ، شهدت بطولة خليجي 24 أعنى المنافسات بقيادة صراع أوروبي ناري فحّر نتائج تاريخية بعضها مسؤ ألقى بالمدربين خارج أسوار ثقة الإتحادات بسبب فضائح الخسارات غير المعقولة؛ بينما احتفت المنتخبات المستقرة وإن لم تكمل مشوارها الى المربع و النهائي بصواب نهجها ، وعمدت للاستفادة من المشاركة وتقييمها في تحليل فني عادل يأخذ كل مدرب ومدرب مساعد و لاعب حقّه ، لا سيما أن توقيت البطولة جاء بعيد انتهاء الجولة السابعة من التصفيات المزبوجة لونديال 2022 وأسييا 2023 في التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي واثنين من المنتخبات المشاركة هما العراق وقطر يقفان في صدارة مجموعتيهما وحققا مع البقية نتائج جيدة انعكست إيجابياً على المستوى الفني لخليجي 24 الذي سجّل فيه 44 هدفاً قبل المباراة النهائية حيث جهّزت الصحافة للتعقب قبل إنتهائهما ، ويقف الإماراتي على منحوت في طليعة الهدافين بخمسة أهداف جعلته قريباً من معادلة الهداف التاريخي لبطولات الخليج الكويتي جاسم يعقوب صاحب الـ 18 هدفاً .

نعم استحققت خليجي 24 أن تكون بمثابة مدرسة شاملة ، فقد أقامت إدارة التطوير بالإتحاد القطري لكرة القدم ورشة عمل للمدربين لمدة ثمانية أيام على هامش البطولة تحت عنوان "رؤية تحليلية لبطولة خليجي 24 قطر 2019" ، شارك فيها ثلاثون مدرباً رُشّحواً من قبل الإتحادات الأعضاء في الإتحاد الخليجي لكرة القدم ، وخرج المدربون بانطباعات جيدة تصبّ في خدمة مشوارهم المهني بعدما تبادلوا الخبرات وتناولوا الموضوعات التي يد الجبير البرتغالي جورج كاستيلو المحاضر بالتحايدن الدولي والأوروبي للعبة . ولم يكن الإعلام الرياضي بعيداً عن اهتمامات منظملي خليجي 24 حيث تم التنسيق بين لجنة الإعلام الرياضي في دولة قطر وبين الأكاديمية الأولمبية القطرية بإقامة دورة للإعلاميين المتواجدين على أرض البطولة تحت عنوان "تغطية الأحداث الرياضية" شارك فيها 38 إعلامياً تفاعلوا مع محور الدورة لمدة أربعة أيام وكسبوا خبرة مهمة في صميم العمل الخاص بعمليّة البطولات ، وشارك ال زميل حسام حسن في تقديم إحدى المحاضرات . وإذ كان اللعب التكليف الهدف الأساس لدى المشاركين في خليجي 24 ، فهناك من كان يخشى أن تلعب السياسة دورها في تعكير صفو اللقاء الأخوي مثلما تضرّرت علاقات بعض الإتحادات بسبب نلك في أتون أزمات مختلفة أبعد الرياضيين عن الهدف وفرقت شملهم في غير مناسبة ، لكن خليجي 24 أبطل هذه الهواجس وقدم شعب قطر درساً بليغاً بأن العلاقات الإنسانية محضنة من أية مؤثرات ولا فروق ولا حواجز ولا أرهاصات بين عراقي وسعودي وإماراتي وكويتي وبحريني وعماني وبمضي مع نظيره المواطن القطري ، عاشوا حب و أمان في دوحة السلام ، وكانت الحفاوة القطرية كبيرة بأبناء السعودية والإمارات والبحرين لبعثاتها الرسمية وجماهيرها كأننا نعيش الزمن الذهبي قبل حزيران عام 2017 من حدوث الأزمة الخليجية التي تحمل البطولة أولى بناشر الخير في حلّها قريباً .

عراقياً ، ينبغي الاستفادة من درس خليجي 24 على صعيد المنتخب الوطني وما ينتظره من مرحلة تقسيم أداء اللاعبين والمدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش وما يمكن عمله خلال الأشهر الثلاثة المقبلة حيث سيكون هناك انتظار للأسود في الجولة السابعة قبل أن يحلوا ضيوفاً في هونغ كونغ برسم الجولة الثامنة من التصفيات المزبوجة في القارة ، وكذلك بالنسبة لاتحاد كرة القدم لمعالجة الثغرات في عمله أثناء تهيئة مقومات نجاح المشاركة في الدوحة ومناقشة الأمور التنظيمية لتكون الجاهزية مُرضية وهو يتصدى لإقامة خليجي 25 في كانون الأول 2021 إن لم يحدث شيء خارج إرادته يؤدي إلى سحب ملف التنظيم منه .

أما إعلامياً ، لا نعرف من المسؤول عن تنظيم شؤون الإعلاميين العاملين في الصحافة والتلفاز والإذاعة والمواقع الإلكترونية الرسمية والخاصة؛ هل توجد آلية لفرض المعتمد لدى المؤسسات الرياضية من مدراء إعلام ومسئوقين عن مدعي المهنة؛ ما حدث من مشاكل واتهامات مسببة لسمعة الإعلام الرياضي يجب أن تطرح على طاولة المعالجة ولا نهمل كسابقتها في بطولة آسيا 2019 ، فالجهود الكبيرة التي بذلها الزملاء بمختلف تخصصاتهم أنجحت الصور وكانت مدار حديث الزملاء القطريين الذين أشادوا بتجربة حضور ما يقارب أربعين إعلامي رياضي عراقي لتغطية خليجي 24 من العاملين في داخل وخارج الوطن ، عوضوا - إلى جانب الوفد الإعلامي الرياضي اليمني الذي يقرب من 20 شخصاً - غياب الزملاء في السعودية والإمارات والبحرين ممن كانوا يشكّلون رقماً كبيراً في بطولات الخليج ، ويمكن لاتحاد الصحافة الرياضية أن يعقد اجتماعاً تداولياً مع الحاضرين في الدوحة للخروج بجملة توصيات نافذة للمستقبل .

ووصولاً بتعمير الحضور الإعلامي في البطولة ، كان لاستقطاب قناة الكاس القطرية كفاءة ال زميل نور نجبل اللاعب الدولي السابق والمدرب نزار أشرف مكسباً مهنياً كشف لنا قدرات مخبوءة في عمل المراسل المبدئي متحرراً من قيود الاستديو ، وكان نور مثلاً رائعاً لقيمة الإعلام الرياضي العراقي

رسائلهم من مقرّات وفودهم ، وشوُّاد أن يكون ثابتاً أو أعلى منه في البطولات بغداد بتنوعه في نقل ردد أفعال البطولة . وهكذا ، قدر الله وما شاء فعل ، خرج الأسود من نصف النهائي ، لكنهم ظلوا حديث البطولة في كواليسها وأمام الملأ ، وتكفيهم دموع مختار الكرة العراقية الدكتور عبد القادر زينل الذي سلم جسده تحت أضواء غرفة العمليات في المستشفى الجراحي بالدوحة معتذراً عن عدم تمكنه من مؤازرتهم في كردفال الدوحة ، متمنياً لهم مواصلة المشوار في تصفيات الوندنال باعتبارها الأمنية الأعلى لجميع العراقيين لعلمهم يصلون اليه بجدارة .

عنة: بلغت جوائز خليجي 24 بنهاية البطولة أحد عشر مليون دولار ، حيث حصل البطل على ثلاثة ملايين والوصيف مليونين وستة منتخبات نالت مليوناً لثلاثة وأربعين ألفاً ، وهي المرة الأولى في بطولة الخليج يتم رفع سقف قيمة الجوائز المالية الى هذا الرقم ، ويُراد أن يكون ثابتاً أو أعلى منه في البطولات المقبلة ، في الوقت نفسه يخرج رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود منتضاهاً مع امتعاض الإعلامي ماهر حسان على منح لاعبي المنتخب الوطني 100 دولار عن أربعة أيام (25 دولار لكل يوم) وهو رقم مجذل يُعيب اللاعب الذي لم يجد اتحاداً قويا ينتزع حقيقته ، وبدلاً من تشييع مسعود عبر وسائل الإعلام يجب أن يعامل المستحيل من أجل رد الاعتبار للاعبين من سفراء الوطن ولا أحد يتعثر عليه من خيرات البلد ، ووزير الشباب والرياضة مطالب بوقفة رسمية أزيد ذلك ويحقّق مع من يتحمّل المسؤولية.

## الاتحاد الخليجي يمنح العراق شهرين لأكمال ملف البصرة 25



ووافق المؤتمر العام لرؤساء الإتحادات الخليجية والعراق واليمن الذي عقد يوم الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي في فندق شيراتون الدوحة بصورة مبدئية على الملف الذي تقدم به عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد كرة القدم بشأن إقامة النسخة المقبلة من البطولة الخليجية في محافظة البصرة بنهاية عام 2021 باعتباره الوحيد الذي تم طرحه على الطاولة على أثر الاتفاق الذي تم بينه مع مروان بن غليظة رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم قبل أن يقدم استقالته على سحب الملف الاماراتي من تضييف بلاده تلك البطولة .

□ بغداد / المدى

منح المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم شهرين فقط لاتحاد كرة القدم لإكمال ملف تضييف محافظة البصرة النسخة الخامسة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم المؤمل إقامتها في اواخر شهر كانون الاول 2021 بمشاركة منتخبات السعودية والبحرين والكويت وعمان والامارات وقطر والعراق واليمن . ومن المؤمل أن يرسل المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم خلال الايام القليلة المقبلة بعد انتهاء منافسات بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم الى الاتحاد العراقي لكرة القدم والشروط والمعايير التي تم اعتمادها من قبله ليتم تنفيذها بشكل مباشر في الملف الذي سيتم إرساله من قبل خلال المدة المحددة له لكي يتم مناقشه بشكل مستفيض في اجتماع سيتم تحديده في وقت لاحق برئاسة حمد بن خليفة رئيس الاتحاديين الخليجي والقطري لكرة القدم .

# الإقالة والاستقالة وأثرها في خلو منصب رئيس مجلس الوزراء

## في ضوء نصوص الدستور العراقي

3 - لذلك فإن الإقالة والاستقالة كلاهما طريقتان يؤديان إلى إنهاء عمل رئيس مجلس الوزراء بصفته الوظيفية مع الفارق بينهما أن (الإقالة) تكون بقرار وإرادة من جهة أخرى غير شخص رئيس مجلس الوزراء وعلى خلاف إرادته تنهي صفة الوظيفية باعتباره رئيس مجلس الوزراء، أما (الاستقالة) فإنها تكون بقرار وإرادة طوعية نابعة من إرادته الصريحة لإنهاء صفة الوظيفية باعتباره رئيس مجلس الوزراء، وهذا الإنهاء يرتبط مباشرة بصفته الوظيفية وليس بصفته الشخصية، بمعنى أن رئيس مجلس الوزراء يُقال أو يستقيل وهو يتمتع بكامل قواه العقلية والبدنية ويحتفظ بأهليته القانونية وليس لأنه أصيب بعارض صحي أرغمه على عدم الوفاء بوظيفته باعتباره رئيس مجلس الوزراء، وهذا الأمر أعطى لنا معياراً مهماً لتفريقه بين ترك المنصب بسبب الإقالة أو الاستقالة وبين ترك المنصب بسبب عجز شخص رئيس مجلس الوزراء، ففي حالة ترك المنصب بسبب الاستقالة أو الإقالة تكون الحكومة بمجملها وبكامل كابينتها مستقلة و مقالة وهذا ما جاء في نص (ج) من الفقرة (تاسعاً) من المادة (61) التي جاء فيها الآتي (تعد الوزارة مستقلة في حالة سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء) فإن كاتب الدستور اعتبر الإقالة بمثابة الاستقالة ورتب لها حكماً خاصاً، بمعنى أنه خلص إلى نتيجة الإقالة (سحب الثقة) عبر الآليات التي ورد ذكرها بأنها بمثابة (استقالة) لأنه وصف الحكومة بأنها (مستقلة) وليس (مقالة)، وهذه العبارة عندما وردت في الدستور ولها دلالتها عند التفسير لأن من وسائل التفسير هو التفسير اللغوي للعبارة الواردة في الدستور، ويقصد به الكشف عن مدلول هذه الألفاظ واستخلاص المعنى من مجموع عبارات النص على هدي قصد المشرع ويكون الغموض أحياناً في لفظ محدد أو في عموم النص في المادة الدستورية لذلك ولغرض التعرف على الحكم

لا بد من تفهم جمل وكلمات النص وتطبيق قواعده اللغة عليها، لأن النص القانوني أو الدستوري، والذي هو جزء من القانون بمعناه العام ويسمى بالقانون الدستوري، ولا يعود عن كونه مجموعة الألفاظ التي يترجمها المشرع أو كاتب الدستور والتعبير عن معنى هادف، ويعتبر الكشف عن مدلول الألفاظ هو الخطوة الأولى في التفسير، وتفترض هذه الخطوة تحديد دلالة كل لفظ على حده ومن ثم تحديد المعنى الإجمالي للنص وهي من أهم الأدوات التي يتبعها المفسر، وهذا ما ذكره الدكتور محمد أحمد شريف في كتابه الملحق عن الصفحة 244. لذلك فإن من أهم النتائج المترتبة على اعتبار الحكومة (مستقلة) وليس (مقالة) من جراء سحب الثقة هو استصحاب هذه النتيجة على الاستقالة التي يتقدم بها رئيس مجلس الوزراء لأن نتيجتها هي نتيجة الحكومة المستقلة على وفق ما ورد ذكره وأن أهم آثار ذلك الاستصحاب الآتي:

أ. تعتبر هذه الحكومة بمثابة حكومة تصريف أعمال على وفق ما جاء في البند (د) من الفقرة (تاسعاً) من المادة (61) من الدستور التي جاء فيها الآتي (في حالة التصويت بسحب الثقة من مجلس الوزراء بأكمله، يستمر رئيس مجلس الوزراء والوزراء في مناصبهم لتصرف الأمور اليومية، لمدة لا تزيد على ثلاثين يوماً، إلى حين تأليف مجلس الوزراء الجديد وفقاً لأحكام المادة (76) من هذا الدستور)

ب. تسري على إجراءات اختيار رئيس مجلس الوزراء الجديد الآليات الواردة في المادة (76) من الدستور المتمثلة باختيار رئيس وزراء خلال مدة لا تزيد على ثلاثين يوماً اعتباراً من قبول الاستقالة التي تماثل قرار سحب الثقة من حيث اعتبار تاريخ سريانها. بينما في حالات أخرى تختلف المدد ومنها في حال خلو المنصب تكون بمدد لا تزيد على خمسة عشر يوماً الواردة في المادة (81) من الدستور.



القاضي سالم روضان الموسوي

ج. يرى البعض من الكتاب خلاف ذلك ويعتبرون الحالة بمثابة (خلو المنصب) المشار إليها في المادة (81/أ) من الدستور التي جاء فيها الآتي (يقوم رئيس الجمهورية، بمقام رئيس مجلس الوزراء، عند خلو المنصب لأي سبب كان) وهذا الرأي لا اعتقد به لكن كما أسلفت كلها آراء واجتهادات لها من الأسانيد والحجج ما يدعمها وتبقى محل احترام وقبول إلى أن يصدر قراراً تفسيري من المحكمة الاتحادية العليا إن عرض عليها الموضوع للفصل فيه على وفق اختصاصها الدستوري ويكون عند ذاك قولها هو الفصل وتبقى أرائنا في باب التحليل والتفسير الفقهي والقانوني، ولأن المحكمة الاتحادية العليا لم تعرض عليها النزاع لغاية الآن ولم نطلع على قرار بهذا الخصوص تبقى في البحث والتفكير لإيجاد أسير السبل للمعالجة الأزمية الدستورية وفق ما نرى في ضوء المكتات التي تنوفاً عليها والآليات التي تعمل بموجبها

ثالثاً: حالة خلو المنصب:

أ. إن خلو المنصب هو حالة الفراغ في الوظيفة التي يشغلها شخص معين لأسباب تعود لعدم قدرته على أداء وظائفه بالشكل الصحيح، بمعنى إن هذه الأسباب تتعلق بشخص رئيس مجلس الوزراء وليس بوظيفته أو أداءه للأعمال، لأن أي

مجلس الوزراء من أداء وظيفته باعتباره رئيساً لمجلس الوزراء، والإعانة عن أداء مهامه الطبيعية في حياته الشخصية باعتباره كأي إنسان اعتيادي ومواطن في الجمهورية العراقية، وفي هذه الحالة فقط نرى لحكم المادة (81) من الدستور النهوض والعمل بها، كما وجدت إن بعض الكتاب تغلغل بعبارة (خلو المنصب لأي سبب كان) الواردة في المادة المذكور أعلاه، وأرى أن المقصود بالأسباب التي تعيق عمل وأداء رئيس الوزراء لوظائفه ومهامه الاعتيادية بوصفه مواطناً عادياً، لأن هذه الأسباب لا يمكن حصرها أو عدّها منها مثلاً في حالة حصول كوارث طبيعية وعزل مكان رئيس مجلس الوزراء وانقطاع الاتصال به مع إنه ليس بمرضى أو مخلوق أو متوفى، لذلك حسناً فعل كاتب الدستور عندما لم يحصرها بأسباب محددة.

2. الآثار التي تترتب على اعتبار خلو المنصب وهي كالآتي:

أ. تبقى الحكومة قائمة بوزرائها الحاليين ولا يسري عليهم حكم الإقالة أو الاستقالة، رغم المسؤولية التضامنية للحكومة بمجملها أمام مجلس النواب، وإنما يتم استبدال رئيس الوزراء بشخص آخر يكمل ما تبقى من عمر الوزارة ولا حاجة إلى تجديده بالوزراء الحاليين.

ب. خلال فترة (خلو المنصب) يتولى رئيس الجمهورية منصب رئيس الوزراء ويمارس صلاحياته الكاملة دون تقييد وذلك لصراحة نص المادة (81/أ) من الدستور التي جاء فيها الآتي (يقوم رئيس الجمهورية، بمقام رئيس مجلس الوزراء، عند خلو المنصب لأي سبب كان).

ج. تعتبر الحكومة أصيلة وليس حكومة تصريف أعمال ولها كامل صلاحياتها المنصوص عليها في الدستور.

د. آلية ترشيح رئيس الوزراء سوف تختلف من حيث الوسيلة ومن حيث المدد الدستورية، لأن في حالة (خلو المنصب) يكون لرئيس الجمهورية

## نافذة من موسكو

## أزمة رئاسة الوزراء والخيارات المتاحة لحلها



والشخصية الكارزمية التي يذعن لها الجميع، تبقى برأيه أحد الإمكانيات لإعادة الاستقرار والنظام وقيادة "سفينة الوطن". لكنها أيضاً تبدو طوباوية، نظراً لأن الوعي الاجتماعي قد تغير وإن يتحمل هذا الشكل من الأنظمة. أذن ينبغي البحث عن طريق آخر.

ويقول: إن البلاد أصبحت قباب قوسين أو أدنى من الانزلاق مرة أخرى في الفوضى المسلحة والحرب، وهذه المرة، وليس السنة لضعف الشيعة، وليس الكرد ضد التركمان، ولكن الجميع ضد نظام الدولة ككيان. ويضيف "بولت العثور على قائد ذي شخصية جذابة، ميول وطنية في الجيش العراقي، وبالتحديد في الجيش، وليس في الميليشيا، فستدعه غالبية المجتمع، وسيكون الانقلاب العسكري أكثر من المحتمل". وحسب رايه "إن الحكم العراقي سيرحب بطرد البرلمان في مثل هذا السيناريو" وحسب رايه "إن الديمقراطية البرلمانية بأكملها أتعبت الجميع".

ويطرح العالم الأمريكي المعروف ريت إيهانر في كتابه "الديمقراطية التوافقية..." رؤية أخرى، يمكن أن تنسحب على الوضع في العراق، رغم أنه استحدث نظريته في الديمقراطية التوافقية في ستينيات القرن الماضي لكنها ما زالت حيوية، ويقول "إن الرأي الراسخ في العلوم السياسية أن من الصعب تحقيق حكم ديمقراطي مستقر والحفاظ عليه، في مجتمع متعدد المكونات (التعددية). ويعود هذا الرأي إلى مقولة أرسطو القائلة "إن الدولة تسعى جاهدة من أجل أن تكون مجتمعاً متساوياً وممثلاً".

ويعتبر وحدة المجتمع والتماسك السياسي شرطين أو عوامل ضرورية تساهم بشكل كبير في استقرار الديمقراطية. وباقتبال، تعتبر الانقسامات الاجتماعية العميقة والتناقضات السياسية في المجتمعات متعددة المكونات سبب عدم استقرار

الشعوب والأمم تتعثر تاريخياً في إيجاد طريقها الخاص للتطور والتقدم، وإحلال الاستقرار والأمن والوفاق الاجتماعي. لقد مرت الأمم، بما في ذلك الأوروبية، في مراحل مظلمة سادها العنف والحروب المحلية والخارجية، قبل أن تجد طريقها الأصح الذي أفضى بها إلى ما نراه من عليه تلك الدول من التطور والازدهار والتقدم. ومن نافل القول الحديث عن ضرورة دراسة خبرة تلك الشعوب والأمم، ونقل ما يصلح منها وبالأهم الذهنية العراقية وخصوصية شخصيته وتقاليده ومرجعياته الفكرية وثوابته الأخلاقية. ولكن الهدف من ذلك هو تقريب المرحلة التي سيسود فيها بالعراق الاستقرار والأمن، وتمعير البنية التحتية لإطلاق طاقاته الاقتصادية والبشرية، والتغلب على الانقسام والتجزئة، وإقامة المجتمع المتماسك، وتجاوز تاريخياً الانقسامات الطائفية والدينية والقومية، ورفع مكانة التعايش الأخوي والسلمي وثقافة الحوار وقبول الآخر.

فجرت المرحلة الماضية منذ القضاء على النظام الدكتاتوري جملة من القضايا، كلفت الشعب العراقي ضحايا بشرية، والماسي التي لم يرَ البلد مثلها طيلة تاريخه الحديث وحتى في ظل الأنظمة الاستعمارية والديكتاتورية الاستبدادية التي مرت به. ويعود ذلك من بين أمور أخرى إلى عدم كفاءة الحكومات المتعاقبة على التعامل مع التطورات المعقدة. لقد كرست تلك الحكومات جهودها على حفظ التوازن بين الشكل المتصارعة، وإرضائها وغض النظر عن ممارساتها غير القانونية، والصمت على ممارساته أفعالها وأذانيها الفساد الفاحش بكل أشكالها الذي تسرب إلى كافة مفاصل الدولة بما في ذلك العسكرية والأمنية. وأهملت إعادة بناء القاعدة التحتية، وإعادة تشغيل قوى الإنتاج لاستحداث فرص عمل، أو إطلاق سياسة تنوع الاقتصاد الذي تعتمد اليوم كافة بلدان الخليج، ووجدت كل دولة منها روافد إضافية لموازنة الدولة إلى جانب النفط الذي تدلل المؤشرات على اقتراب نهايته كمورد مالي لسد احتياجات الدولة، فضلاً عن ذلك أن هناك عوامل أخرى كرسّت الشرح في نسج الدولة العراقية الذي قام منذ 2003 في مقدمتها التدخل الأجنبي، والطائفية علاوة على اللاعبيين من خارج مؤسسة الدولة، التي أعاققت تسوية النزاعات، والرد على التحديات التي تواجهها الدولة. إن هذه المشاكل نشأت بالدرجة الأولى بسبب الانتخابات الفاشلة، واختيار الاستراتيجيات الخاطئة. وفي هذه الحالة يتحمل رئيس الوزراء، وفقاً لصلاحياته الدستورية والمسؤولية الأكبر. هناك سيناريوهات عديدة يجري رسمها في الداخل ومن قبل الخبراء الأجانب، تطرح صفات معالجة الوضع المتأزم في العراق. داخلياً تتمحور حول نداءات الإصلاح التي يباشر مجلس النواب على عجل فيه لتخفيف حدة الانتفاضة الشعبية ومنعها من التحول

فيكون وترأ دينياً، أو طائفيًا، أو عرقياً.

- وإن الجماهير لا تبحث عن الحقيقة علمياً وعملياً كما يفعل الفرد بل تعتمد البساطة في السعي لتحقيق أهدافها.
- وإن العاطفة الدينية هي التي أشعلت الانتفاضات الكبرى، وأنها تمتلك قوة مخيفة تجعل الجماهير تخضع لها بشكل أعمى، فتضحي بعزم لحماية تلك العاطفة، وتعدّل كل من يرفضها عدواً.
- وإن الجمهور يضعف ويفقد قوته دون قائد، ويريد أن يكون له زعيم يقوده ويمتثل لأوامره، لأن ما يهيمن على الجماهير ليس التوق إلى الحرية بل الخضوع الغريزي لزعيم يقودها.

**تصحيح مقولات لوبون**

بالرغم من أن مقولات أو (تنظير) لوبون تنطبق على التظاهرات والانتفاضات التي حدثت في العالم العربي بما فيها تظاهرات العراق من شباط 2011 إلى التظاهرات أب 2018، فإن أحداث تشرين 2019 وفرت لنا إضافة معرفية جديدة (تنظير) يقدمها العراق لعلم النفس العلمي. نوجزها بالآتي:

لم يكن لجمهور المتظاهرين قائد أو زعيم. بل إنه رفض ذلك، ولم تضعف قوته بل ازدادت بالرغم من أن الحكومة ازدادت قسوة في تعاملها مع المتظاهرين وصلت حد ارتكاب مجازر بشرية في الناصرية والنجف، ولم تشغل العاطفة الدينية انتفاضة تشرين، بل العكس فإن جمهورها سخر من أحزاب دينية ورموز دينية تعد مقدسة ومزق صور رجال دين، ولم تخدعها وعود وتسيوفات السلطة، ولم تتحكم بها الأوهام، ولم تتلاش شخصية الفرد ويُلغى ذكاؤه بل إن بين الشباب من أهدر الكبار بوعيه الثقافي ونضجه السياسي. ما يجعلنا نصصح، تنظير غوستاف لوبون بتنظير عراقي جديد نوصوّه في الآتي:

(حين تستفرد السلطة بثروة الوطن وفرص العمل، وتستهن الحكومات بمطالبات الجماهير، فإن الظلم والاستهانة يوحدان المحرومين في انتفاضة جماهيرية يتصدرها شباب يواجه عنف السلطة بصمود فيلتف حولها الكبار ليضعوا السلطة أمام ثلاثة خيارات: إما الرضوخ لمطالب المنتفضين، وأما الوصول إلى حل توفيق، وأما حرب كارثية تنتهي بانتصار إرادة الشعب).

تعدّ تظاهرات الفاتح من تشرين / أكتوبر 2019 حدثاً غير مسبوق في تاريخ العراق السياسي من حيث حجم التظاهرات والضحايا الذين زاد عددهم على أربعمئة شهيد وأكثر من (18) ألف مصاب.. ومطاولتها ضد عنف الحزب والمطاطي وقنابل استهدفت رؤوس وصدور المتظاهرين في نظام يعتمد دستوراً يقتر فيه إنه ديمقراطي.

فما الأسباب التي انفردت به هذه الانتفاضة (الثورة) وما تحليل ما حدث وسيحدث من منظور علم النفس والاجتماع السياسي؟

العراقيون.. يصححون غوستاف لوبون بعد عالم النفس الاجتماعي غوستاف لوبون (1841-1931) أفضل من حمل الانتفاضات والثورات في كتابه (سيكولوجية الجماهير) عبر متابعتها للثورة الفرنسية والأحداث التي شهدتها أوروبا في القرنين الثامن والتاسع عشر.. فقيه قدم علماً جديداً وفهماً استثنائياً ما يحكم سلوك الجماهير حين ينتفضون أو يعثرون ضد سلطة استبدادية.. لنخلص أهمها بالآتي:

- يرى لوبون أن شخصية المتظاهر تتلاشى كقدر حين يكون بين الجماهير، فلا ينفعه ذكاؤه ولا علمه من اتخاذ قرارات منطقية سليمة. بل يستحس لأفكار بسيطة بفعل التحريض والعدوى للعواطف والأفكار.
- وإن هذه الجماهير تتحكم بها الأوهام ولا تبحث عن الحقائق، وإنه يتم اقناعها والسيطرة عليها بسهولة من خلال وعود مضخمة أو العزف على أوتار حساسة تستهدف لوعي تلك الجماهير كان

## تظاهرات تشرين

## تحليل سيكوبولتك لما حدث وسيحدث (1-2)



التي يشغلها شخص معين لأسباب تعود لعدم قدرته على أداء وظائفه بالشكل الصحيح، بمعنى إن هذه الأسباب تتعلق بشخص رئيس مجلس الوزراء وليس بوظيفته أو أداءه للأعمال، لأن أي



**بالييت المدى**

**ستار كاوش**

**الكلب بابلو**

لم أكن أتوقع أن اسم كلب جاري الجديد هو بابلو، أنا المحب لهذا الاسم الذي يعيدني لبيكاسو، لذا حاولت إنتهاز بعض الفرص والنظر إليه خلسة، لكني كلما دققّت بملامحه المروعة لم أستطع التوصل لسبب معقول لهذه التسمية، ولم أجد مبرراً كافياً للصق إسم بابلو على هذا الكلب غريب الأطوار، حتى أنني لم أجرؤ على سؤال جاري البدين عن ذلك، لأننا لا نعرف بعضنا بشكل جيد، وربما كان السبب هو عدم إعطائه فرصة للمبالغة والتباهي، كأن ينظر نحو الكلب بزهو قائلاً (تعجبني قصائد بابلو نيرودا ولوحات بابلو بيكاسو، لذلك لم أجد أفضل من هذا الاسم).

شغلني هذا الكلب وإسمه كثيراً، لكنني أقيمتُ على هذا الهاجس بداخلي، مع رغبة جامحة بتغيير الاسم، لكن كيف أفعل ذلك وأنا أتحاشاه في كل مرة يقع فيها بصري عليه من قريب أو بعيد! والمسألة لم تتوقف عند غرابية الكلب وإسمه فقط، بل تحول الأمر الى هاجس يلازماني كلما عبرت حديقة البيت نحو المرسوم الذي يقع في الجانب الخلفي من المنزل، حيث يتصاعد شخيره مع تقدم خطواتي وأشعر بإقتراب صوته أكثر، من خلال سباح الشجيرات المتسلقة الذي يفصل بيننا، حتى صار كأنه ظلي الذي يقع في بيت الجيران. مع ذلك حاولتُ أن أحرر نفسي من التفكير السلبي بهذا الكلب، وبدأت بمحاولة مداعبته من خلف السياج بكلمات معينة من قبيل (كيف حالك اليوم يا بابلو!) أو (هيبه أيها الولد الكبير، أمأزلت مستيقظاً!) لكنه رغم هدوءه النسبي أزاء هذه الكلمات ظل يسير بمحاذاتي من الجهة الأخرى، وأحياناً يزجر وكأنه يحاول إثبات وجوده الكبير وسلطوته وتأثيره على الآخرين (وهذه الصفة ربما هي الوحيدة التي يتشابه فيها مع بيكاسو!).

ذات مرة قررتُ التلاعب بإسمه وتغييره من بابلو الى ماكس، لأنني رأيتُ أن هذا الأخير يشبهه كثيراً، لذلك صرت أدرف الاسم الجديد مع غسل إسم بابلو وأنا أخطبه، راجياً أن أسحب الاسم القديم شيئاً فشيئاً وأرميه بعيداً عن متناول سمعه، وهكذا بدأت أخطبه من خلف السياج ببابلو ماكس، والكلمة الأولى عادة ما تكون خفيفة وبالسكاد تستمع، مع التركيز على قوة ماكس؛ لكن مَر الوقت ولم تنفع هذه الحيلة، ولا شك بأنه قد تعود على اسم بابلو منذ ولادته. كان يعرف تماماً وقت تحولي المرسوم، وعند لحظة شروعي بالرسم، أسمعه يهز جسده بسرعة طارداً بقايا ماء الحوض بالرساميتي الأزرق الذي غطس فيه بعض الوقت، أو يخربش الجدار من الجهة الأخرى للرسم، وبما أنه من فضيلة رونفاليير المخصصة للحراسة، فهو ينتبه لأية حركة أو صوت مهما كان منخفضاً، مع ذلك لا ينبعث إلا عند الحاجة لذلك أو لحظة شعوره بوجود غرباء. وذات مرة جلب لي ساعي البريد طرداً وقُ جرس الباب كي إستلمته، ليتحفظ بابلو من مكانه المحاذي لي وينبث محدثاً جلبة خلف بوابة الحديدية الضخمة التي تفصله عن الشارع، وهنا تُسنَدُ ساعي البريد في مكانه، وهو يرفع حاجبيه ويدفع رأسه قليلاً الى الخلف عند سماعه نباح (بل زئير) بابلو، وأنا بدوري طمأننته وأعدتُ بأنني أستطيع تهدئة الكلب قائلاً وأنا أمد رأسي بريبة نحو البوابة (هذا أنا يا بابلو، اتحدث مع ساعي البريد، ليس هناك ما يدعو للقلق)، وهنا شعرت بأنه اكتشف حيلتي، لكنه مررها لي هذه المرة بسلامه وكأنه يقول في قرارة نفسه (لا تتذاكسى عليّ أمام الغرباء). وهكذا تكررت مثل هذه الأحداث كثيراً حتى صرتُ خبيراً بكل ردود أفعاله، وهو كذلك بدا على الطرف الآخر كمن ينتظر مني التوضيحات والإشارات كي يسير يومه بالشكل الذي تعود عليه.

بالييت المدى الذي صار صديقي دون أن أدري، وبالجهد الطبيعي وعادات الكلاب، وليسامحتي على عدم درايتي، بعد أن تكونت بيننا هذه الصحبة، حتى صرتُ لا أبدأ يومي إلا بعد أن ألمحه من خلال بعض الفتحات التي أحدثها في السياج الأخضر وهو يتقافز ويدعو مع خطواتي لبدء يومه الجديد، لأقتنع أخيراً وبشكل نهائي بأن إسم بابلو ليس ملائماً له فقط، بل ويمكنني أن أضيف له بيكاسو أيضاً.



**ذات مرة قررتُ التلاعب بإسمه وتغييره من بابلو الى ماكس، لأنني رأيتُ أن هذا الأخير يشبهه كثيراً، لذلك صرت أدرف الاسم الجديد مع غسل إسم بابلو وأنا أخطبه، راجياً أن أسحب الاسم القديم شيئاً فشيئاً وأرميه بعيداً عن متناول سمعه..**

قابلة للتحقيق، منحقتها برشلونة للمدن الأخرى لجهة إجراء توقيعات مشهدها الحضري. ولعل ما تمتلكه بغداد من ذاكرة معمارية زاخرة بتصاميم جد هامة، مشغولة من قبل معماريين عالميين يتمتعون بسمعة مهنية عالية، بيد أن تلك التصاميم لم تنفذ في حينها، ترى في نجاح التجربة "البرشلونةية" ممارسة قابلة للإقتداء والمحاكاة. وأسعى شخصياً (مع زملاء معماريين) الى تحقيق التجربة البرشلونةية، من خلال تنفيذ أحد أهم المشاريع المعمارية البغدادية والمصممة من قبل أهم المعماريين العالميين وأحد رواد عمارة الحداثة، وجعل تلك الواقعة، ترتقي لتجاوز الشأن المعماري لتكون عملاً وطنياً بامتياز يفتخر به العراقيون جميعا، ويكون محط اعتزاز وزهو للبغداديين كعلم حضري مميز في عصرهم. ونأمل أن تدرك الأوساط الرسمية مع منظمات المجتمع المدني قيمة وأهمية هذا الحراك، وتعمل على تبنيه ومساندته وبالتالي المساهمة في تحقيقه؛ ولوديفيك ميس فإن دير رو، معمار المبني، ولد في مدينة "آخن" بغربي ألمانيا عام 1886، يُعد أحد المعماريين الأكثر نفوذا في عمارة القرن العشرين، والمعروف في دوره المهم (مع آخرين) في تطور الفكر المعماري من خلال تكريس وتأسيس الحداثة المعمارية في المشهد. لم يدرس "ميس" العمارة في معاهد أكاديمية وإنما تعلم المهنة لدى والده عامل الحجر وتاجرّه. عمل مع المعمار "بيتر برنس" قبل الحرب الأولى، في وقت كان يعمل مع ذلك المعمار الألماني الشهير اثنان سيعتبران من أشهر معماريي العالم، وهما "فالتر غروبيوس" و"شارل لوكوربوزيه". وفي عمر 27 أفتتح لنفسه مكتباً خاصاً. رأس الباهوس، وأغلقه سنة 1933، بعد مضايقات كثيرة من الحاكم بالمانيا وقتذاك. هاجر الى امريكا سنة 1937، وحصل على الجنسية الأمريكية سنة 1944. صمم أهم مباني الحداثة في القرن العشرين، مثل "دارة فرانسويرث" (1951)، و"كراون هول" <القسم المعماري بمعهد إلينوي للتكنولوجيا> (1956) في شيكاغو، ومبنى "سيفرام بيلدينغ" (1958) في نيويورك، و"غاليري الوطني" (1968) برلين/ ألمانيا.

توفي ودفن بشيكاغو في 17 آب 1969. فراغات المبني وتقسمة الى أحياء متعددة، كما إنها تقوم مقام الواجهات التي يمكن أن نسميها هكذا بصورة رمزية. في مبنى الجناح أدخلت المسطحات المائية ذات الأشكال المحددة والمتنظفة وأست جزءا اساسيا من عناصر التكوين. وتم إغراء الفضاء الداخلي للجناح بقطعة تحتية لفتاة راقصة (دعاهما الفنان بـ "الفجر")، وقد وضعت في وسط الحوض المائي الصغير (الشمالي).

1986، بالتوافق مع احتفالية "مئوية >المعمار ميس فان دير رو < التي صادفت في ذلك العام. ومنذ ذلك الحين أسمى "موقع" الجناح، المكان الاثير لكثير من معماريي العالم الذين يزورون المدينة الإسبانية الشهيرة. وسكنة برشلونة وزوارها العديدين المهتمين بالعمارة والثقافة. دعونا، الآن، إذا، نلقي لمحة سريعة على عمارة الجناح في مسعى لتقييم مقاربه التصميمية. ترجع لغة عمارة الجناح البرشلوني، كما تنتمي مقاربته التصميمية الى نوع من أسلوب معماري خاص، إجتهد "ميس فان دير رو" كثيرا في الإشتغال عليه، واستطاع أن يوظفه بكفاءة عالية في تصاميمه التي عمل عليها في العشرينيات، وقبل ظهور هذا الجناح. لا تسمح خصوصية هذه الحلقة، ولا المساحة المخصصة لها، الإسترسال كثيراً في الحديث عن تلك الرؤى المعمارية الجديدة وتبيان سماتها التي تسعى "ميس" أن تكون موجودة في تكوينات تلك التصاميم. لكننا نستطيع القول إن بعض تلك الرؤى والمفاهيم مثلت أرضية خصبة لنشوء قيم ومدلولات نوعية العمارة المجترحة في الجناح البرشلوني.

تعتمد المعالجة التصميمية لمبني الجناح على ركيزتين أساسيتين، ارتقى بهما المعمار عالمياً لتكونا "مفتاح" الحل التكويني لمبناه، وهما المخطط الحر الانسيابي، والسقف "الطافي"؛ مرة كتبت عن هذا الجناح في كتابي "مئة عام من عمارة الحداثة" الصادر في 2009، مايلي: "... في هذا المبني المتواضع وغير الضخم، يخلق لنا "ميس" منظومة تكوينية جديدة كلياً. فالجدران الخارجية لا تعمل على إغلاق المبني باحكام، كما هو شائع، وإنما يظل الفضاء الداخلي ينساب ويدغم بحرية مع الخارج، فليس في المبني ثمة إحياء مغلقة، كما ليست هناك حدود واضحة بين الداخل والخارج". "بحرص المعمار في تعامله مع المنظومة التكوينية لمبني الجناح على احتزال أوانه التصميمية. فيقتصر في معالجاته التكوينية على استخدام لوح التسقيف المستوي والمساند المعدنية المصممة بالإضافة الى توظيف الألواح الفولاذية العمولة تارة، من الزجاج، وأخرى من الرخام المصقول، والتي لا يصل ارتفاعها الى مستوى لوح التسقيف. إن هذه الألواح القواطع هي التي تجزئ

يذكر له، كما لم يكتب عن عمارته، وقتها، أي من العقاد المهمين. وحتى عناصره المنقولة الى ألمانيا ضاعت و"أختفت" في خضم التحولات السياسية الكبرى، التي شهدت ألمانيا في الثلاثينيات بصعود "النازي" الى دفة الحكم، والتي بسببها هاجر كثير من المثقفين الألمان من بلدهم الى بلدان أخرى، بضمنهم "ميس فان دير رو"، الذي هاجر الى امريكا منتصف الثلاثينيات واستقر، كما هو معروف، في شيكاغو استناداً للعمارة وعميدا في معهد البنيوي التكنولوجي IIT.

بيد أن عمارة الجناح بدأت تشير، لاحقاً، قدراً من الإهتمام، وهذا الإهتمام المهني بتلك العمارة الحداثية بدا واضحا على وجه الخصوص، منذ عام 1939، عندما ظهرت كتابات نقدية عديدة تسعى وراء تقييمات موضوعية لما أنجزه "ميس": المعماري الحداثي و"العديد" الحالي، وقتها، للمعهد المعماري المعروف في شيكاغو، وخاصة تصميمه تلك المبني الرابع في برشلونة، المتواضع في المساحة والإبعاد. (تقدر مساحته بحوالي 1000 متر مربع، وتقدر أبعاده في 17.8 متر طولا، وبعرض يتراوح ما بين 17.8 في الجزء الوسطي، و23 متراً في الجهة الجنوبية، و13 متراً في الجهة الشمالية). لقد دعى حينها كثير من النقاد الى إعادة تقييم تلك العمارة المجترحة يوماً ما سنة 1929، وإعادة قراءتها لجهة تبيان خصوصية معالجاتها التكوينية، وتقييم مقاربتها التصميمية، هي التي عدت "جديد" وهو ما سعى وراء إنجازها ميس فان دير رو "بصورة ناصعة واستثنائية؛ ما قام به "ميس"، أولا، هو تغيير موقع الجناح، واختيار موقع جديد له بمحاذاة المحور الطولي لأرض المعرض الدولي. كما أقتنع المسؤولون الألمان، بأن يكون الجناح "خلوا" تماماً من أي عرض أو معروضات. وبدلاً من ذلك ستكون "عمارة" الجناح، هي <المعرضة> الأساسية والوحيدة في الجناح. واعتماداً على تلك التوصية تم اختيار نوعية المقاربة التصميمية لعمارة الجناح (التي سنحدث عنها بعد قليل)، بوشرف في تنفيذ مبني الجناح في سنة 1928، وافتتح رسمياً في 27 أيار 1929؛ وظل قائماً حتى "تفكيكه" في مطلع سنة 1930، ونقلت عناصره الانشائية المفككة، لاحقاً، بعد غلق المعرض الى ألمانيا، وما عدا بعض الصور بالأسود والأبيض الملتقطه للجناح، لم يبق أي أثر

**د. خالد السلطاني**  
**معمار واكاديمي**

**أرض الآباء؛ جناح العراق بالدورة الثامنة ومضات ثورة الفقراء والخمسين من بينالي البندقية**

**متابعة: المدى**

مثل الفنان العراقي سيروان باران العراق في بينالي فينيسيا الثامن والخمسين، الذي انتهت أعماله نهاية الشهر المنصرم، وهذه هي المرة الأولى التي يمثّل العراق فيها عبر معرض الفنان الواحد، حيث يحمل عنوان "أرض الآباء" وقد أشرف على تنظيمه وإدارته الفنان الفنان تمارا الجلبي وبالوكولومبو. ولد الفنان الكردي-العراقي سيروان باران في بغداد عام 1968، وهو يعتبر واحداً من الرسامين العراقيين المنتمين إلى "الجيل الجديد". وقد عاش لأكثر من 40 سنة من الحروب في بلده، وتم تجنيده لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية خلال النزاعات التي وقعت خلال عقدي الثمانينيات

**سعد جاسم**



والتسعينيات من القرن الماضي. وفي معرض الجناح الخاص بالعراق، سيعرض باران مشروعين جديدين كلف بإنتاجهما، وستثير الأعمال الفنية ذات الحجم الكبير، والقامة في مكان محدد من الجناح، شعورا لدى الزائر عند دخوله بأنه في منطقة حرب، وهذا يتماشى مع أسلوب باران الداكن والمشهدي. وقد وقع العراق والمنطقة تحت سلطة الخوف والاستبداد بفضل الأيدولوجيات القومية والدينية التي غالبا ما تكون مدفوعة بالحاجة إلى شن الحروب، بدافع التنافس على "أرض الآباء" والدفاع عنها. فصطلح "الوطن" يُستخدم من قبل الطغاة في خطاباتهم الديماغوجية وفي الأدب الفاشي.

أبناء الضيم والخسارات  
فتيان الوطن الفقراء  
يشعلون ثورة الكينونة والخلاص

دُم على الوجوه	دُم على الأصابع	دُم على القمصان
فرديس	تزيين	ساحات التحرير
تزهو بالثور	ساحات التحرير	
إرحلوا	إلى السماء تصعد	أيتها الفاسدون
شعب يصرخ	سبب القتل	صرخات الغضب
ترايل الشوارع والساحات	سبب القتل	تملأ الشوارع والساحات
برصاص حي	مُتَمون	
وقنايل مسيلة للدموع	غامضون	
يتساقط التظاهرون الغزل	يفتالون الشبان	

عربةُ إنقاذ  
رمزٌ وطني  
التكتك

عربةُ إنقاذ	رمزٌ وطني	التكتك
أزلامُ الحكومة	يقتلون بلا حول	الفتية الفقراء
ملبئة بالجنث	ثلاجت الموتى	ممنوعُ الأقتراب
حتى العصافير	وحمامات السلام	لم تسلّم من غارات القنلة
رغمُ الفاقة والحرمان	مُهماتنا يوزعن أرغفة قلوبهن	على المتظاهرين

لا تنازل  
لااستسلام  
شعبُ يريدُ الخلاص

لا تنازل	لااستسلام	شعبُ يريدُ الخلاص
رغمُ تهديدات الوحوش	أخواتنا وبناتنا يسعفن	إخوتهن الجرحى
ملبئة بالجنث	ثلاجت الموتى	ممنوعُ الأقتراب
حتى العصافير	وحمامات السلام	لم تسلّم من غارات القنلة
رغمُ الفاقة والحرمان	مُهماتنا يوزعن أرغفة قلوبهن	على المتظاهرين

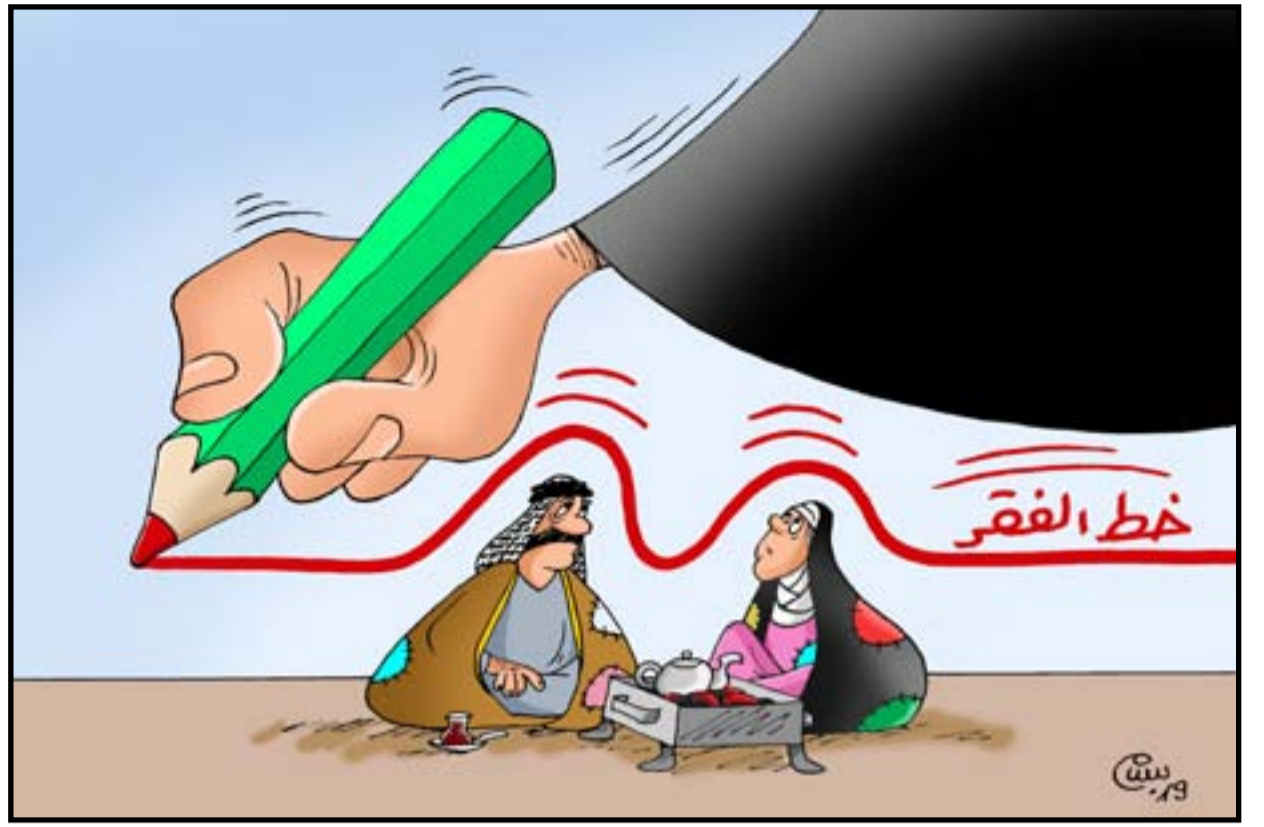




## اقرأ

### ماجلان قاهر البحار

عن دار المدى صدر كتاب "ماجلان قاهر البحار" للروائي والمؤرخ النمساوي ستيفان تسفايخ . يعتبر فرديناند (ماجلان) من أعظم البحارة والملاحين في جميع عصور التاريخ.. لقد عبر هذا الملاح البرتغالي المحيط الاطلسي ثم عبر مضيق عُرف باسمه الى المحيط الهادي حتى وصل الى جزر الفلبين وفيها قتل بعد معركة غير متكافئة مع سكان هذه الجزر البدائيين. وكل ذلك من اجل هدف علمي هو اثبات كروية الارض، ولتصحيح فكرة نسبة اليابسة الى الماء على الارض.



### "نواح" حزب الدعوة

قرأت اليوم، بكل حسن نية، بيان حزب الدعوة حول أهمية التعليم والتربية في بناء الأوطان، والحزب يتفضل مشكوراً فيتحققنا بين الحين والآخر ببعض الجواهر الخطابية، مرة على لسان الأمين العام للحزب نوري المالكي، ومرات على السنة الكبار أمثال علي الأديب وعباس البياتي وعلي العلاق وصالح عبد الرزاق، ولن أنسى بالتأكيد حسن السند ومع خيطب الدعوة عامر الكفشي.. الحزب الذي تسلم السلطة في العراق منذ عام ٢٠٠٥ وسلمها بطلعان الروح عام ٢٠١٨ استولى خلالها على معظم مؤسسات الدولة وابتلع الهيئات المستقلة، وجد اليوم أن هناك نفراً "صلاً" وهم بالتأكيد شباب النقاهرات يريدون تخريب الانجازات الكبيرة التي حققها الحزب في مجال التربية والتعليم والتي ازدهرت على يد البروفيسور خضير الخزاعي والعلامة علي الأديب، فالحزب وفي بيان وصف بالغاضب اعتبر إضراب المدارس والجامعات نوعاً من أنواع الإرهاب الفكري، وأتمنى أن لا يخيب الحزب ظني ويطمئنني ومعى ملايين العراقيين إلى أن مفردة الإرهاب الفكري مقبولة من أقاليم حكام الأمة العراقية إبراهيم الجعفري.. ولهذا وإكمالاً للمسيرة الروضخونية عاد حزب الدعوة ليحذر الشعب العراقي، وأنا منهم بأن نتبتع عن المؤامرة التي يسعى أصحابها إلى إيقاف مسيرة النهضة والتنمية التي قادها الحزب منذ اليوم الأول الذي تسلم فيه السلطة في العراق، ويشرح لنا بيان الحزب مشكوراً أنه عمل بإخلاص لبني بوعد الذي قطعه أمام الشعب العراقي، والعراقيون جميعاً قد جربوا وعود الحزب منذ ما يقارب الثلاثة عشر عاماً من الواقع والأحداث التي لم يترك لنا فيها الحزب "أمامه الله نخراً لنا" فرصة واحدة للاستقرار والعيش بأمان، وبناء دولة المؤسسات، وإشاعة العدالة الاجتماعية. ولا يفوت الحزب أن يذكرنا نحن "مجنبي الدعوة" بأننا من دون أن ندرى عشنا مرحلة ازدهار التربية والتعليم، والغريب طبعاً هذا الشعب الناكر للجميل الذي ينكر أنه خلال الأعوام الماضية عاش سعيداً مرفهاً بنام على مصطلح الانبطاح ويصحو على عبارة الشفافية، وبين هذا وذاك يبضي عمره مع حزب الدعوة وأشاقه الكرام في معارك متعبة، ليست بينها معركة واحدة من أجل الاستقرار والمستقبل، ومن الغريب أن نجد اثنين من وزراء التربية في عرفنا الجديد فلاح السوداني وخضير الخزاعي كانا يسترحمان من الفنون بل إن أحدهما طالب بإزالة التماثيل التي في واجهة معهد الفنون الجميلة كي يستطيع زيارته، لم يتعرض التعليم إلى الإهانة من قبل الحزب الذي رفع شعار ما اجتمع طالب وطالبة إلا والشيطان ثالثهما، في زمن حزب الدعوة تحولت المدارس والجامعات إلى ساحات لممارسة أنواع الدجل والسخرية من أي قيمة معرفية.

### صور من ساحات الاحتجاج



### تايلور سويفت تتصدر قائمة أعلى الموسيقيين ربحاً

اعتلت "سويفت" قائمة مجلة "فوربس"، التي طرحتها الجمعة، بعد أن حققت أرباحاً خلال ٢٠١٩ بلغت ١٨٥ مليون دولار، وذلك بفضل مبيعات ألبومها الغنائي الجديد، وصفقتها الجديدة مع شركة "يونيفرسال ميوزيك"، وجولتها الغنائية، التي صنفت كأكثر جولة غنائية تحقيقاً للمبيعات في تاريخ الولايات المتحدة، بأرباح تجاوزت ٢٦٦ مليون دولار. وإلى جانب نجاحاتها الموسيقية، فإن تايلور سويفت (٢٩ عاماً) حققت أرباحاً أخرى من استثماراتها في مجال العقارات، ومن مبيعات المنتجات التي تحمل اسمها، فيما جاء في المركز الثاني مطرب الراب، وزوج نجمة تلفزيون الواقع، كيم كارداشيان، كاني ويست Kanye West، بأرباح حققتها بلغت ١٥٠ مليون دولار. وتعد هذه هي المرة الثانية التي تحتل فيها تايلور سويفت قائمة "أعلى المطربين ربحاً" خلال ٥ سنوات. وتضمنت القائمة مطربين وفرق مشاهير، مثل الفريق الكوري الجنوبي "بي تي إس" BTS، الذي كسب ٥٧ مليون دولار خلال ٢٠١٩، والمغربة أريانا غراندتي بربح ٤٨ مليون دولار، وليدي غاغا بـ ٣٩،٥ مليون دولار.



### سيده تعود إلى الحياة بعد توقف قلبها ست ساعات

ما أفقدها الوعي. ساعات حالة أودري أكثر أثناء انتظار الإسعاف حتى إن زوجها اعتقد أنها ماتت. وقال لقناة "تي في ٣" الإسبانية "كنت أحاول أن أستمع إلى أي نبض لكنني لم أستطع أن أشعر بأي نفس أو ضربة قلب". ووصل فريق الإنقاذ بعد ساعتين بينما كانت درجة حرارة جسد أودري قد انخفضت إلى ١٨ بي سي. وعانت أودري (٣٤ عاماً)، وهي من سكان برشلونة الإسبانية، من مشاكل في النطق والحركة خلال تعرضها لبرد شديد في جبال البرانس أن توقف قلبها ست ساعات كاملة. وتعرضت أودري شومان لعاصفة ثلجية ما جعلها تعاني انخفاضاً شديداً في درجة حرارة جسمها، ويقول الأطباء إنها أطول فترة توقف فيها قلب عن النبض سجلت في إسبانيا، بحسب ما أوردته "بي بي سي". وعانت أودري (٣٤ عاماً)، وهي من سكان برشلونة الإسبانية، من مشاكل في النطق والحركة خلال تعرضها لبرد شديد في جبال البرانس

في لحظاتها.. انتهت "تحفة فنية" بقيمة ١٢٠ ألف دولار، كانت معروضة في معرض فني بمدينة ميامي بولاية فلوريدا، في طين فنان.. والسبب أنه جاع. التحفة الفنية موزة على الحائط، التي كانت بمثابة رمز للتجارة العالمية، كانت معروضة في معرض "أرت بازل" في ميامي بيتش بولاية فلوريدا، عندما أكلها الفنان الاستعراضى بييد داتونا أسس السبت. ويعود الفنان، وهو عبارة عن موزة مثبتة على جدار بواسطة لاصق والذي

### صباح



■ **مثال غازي**  
الكاتب المسرحي يشارك في مهرجان اربيل المسرحي الدولي السادس بعرض مسرحيته "ساعة السود" اخراج سنان العزاوي، وتدور أحداث المسرحية حول تداعيات الحرب بكل قسوتها، حيث نجد النساء يتحملن الوزر الأكبر من تداعيات الحرب.. المسرحية سبق أن قدمت في بغداد وفرنسا وحظيت باعجاب الجمهور ونقاد المسرح.

■ **هيثم يوسف**  
المطرب العراقي اعلن عن الغاء حفلاته التي تقام بمناسبة رأس السنة الميلادية، وكتب يوسف على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك "نظراً لإيام العvisية التي يمر بها شعبنا العراقي العظيم واحتراماً لقدسسية ارواح الشهداء.. تقرر الغاء حفل رأس السنة الذي يقام

### تقرير

محمد جاسم

خيمة التحرير في ساحة العز والكرامة، استقطبت العديد من الفعاليات الفنية والثقافية لمساندة المتظاهرين ومؤازرة احتجاجاتهم. الخيمة ابتكرت مسرح التحرير بعد ان قدمت المعارض الفنية وعرضت الافلام. هذه المرة بدأت جلسات المسرح عبر استضافة مجموعة من الفنانين تحت عنوان المسرح ضد الحكومة. ومن الشخصيات المهمة التي تحدثت في هذه المنصة الاحتجاجية الفنان المخرج غانم حميد في حوار لمساندة اخوته المنقذين في ساحة التحرير، وزرع الحماس فيهم لمواصلة مشوار الصمود والتصدي. وقد تفاعل الحضور مع الضيف بطريقة مدهشة. بدأت الندوة بتقديم الفنان باسم الطيبي للضيف (حميد) واعلان المحاضر بعنوان

(مسرح ضد الحكومة)، وبحضور مجموعة كبيرة من المتظاهرين ومجموعة من الفنانين الشباب، وبعض من مبدعي الحركة المسرحية على مدى اجيال مختلفة كالفنان القدير محمود ابو العباس والدكتور احمد شرطي عباس...  
تحدث المخرج حميد حول تاريخ عروضه المسرحية الاحتجاجية، التي جعلته في زمن سلطة النظام السابق رهن التحقيق. وقدم اول تجاربه المناهضة مسرحية (هذيان الذاكرة المر) عام ١٩٨٩، وبومها كان طالباً في المرحلة الاخيرة من كلية الفنون الجميلة.. واستمر حميد بذكر سلسلة العروض والحديث عن ظروفها باقتضاب فتطرق لمسرحيات (الذي ظل في هذيانه يظلم) و(المومياء) و(قيامه شهزاد) و(سن

بغداد / 16°C - 10°C	البصرة / 18°C - 11°C
أربيل / 12°C - 9°C	التنجف / 16°C - 10°C
الموصل / 13°C - 9°C	الرمادي / 16°C - 10°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تحافظ على معدلاتها، وان الجو سيكون غائماً مع سقوط امطار رعدية في بعض المناطق.



الطقس